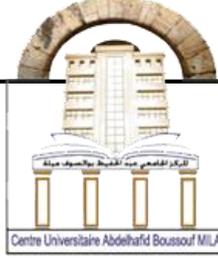


جمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique Et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

المرجع: ...../2021.

معهد الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي

## تحليل الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي - نموذجاً -

مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي  
تخصص: لسانيات تطبيقية

تحت إشراف الأستاذ(ة):

د. سميرة بوجرة

من إعداد الطالبتين:

- بن دالي حسين ريان
- لعبي راضية

السنة الجامعية: 2021/2020

السنة الجامعية: 2020-2019

**CORONAVIRUS**  
COVID-19





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## شكر وتقدير

الحمد لله الذي وفقنا وأعاننا لإنجاز هذا العمل وما كنا نوفق لولا توفيقه

نتقدم بالشكر الجزيل الى الأستاذة المشرفة " سميرة بوجرة" على

توجيهاتها ودعمها لنا في إعداد هذه المذكرة، حيث كانت لنا مشرفة

وموجهة ومشجعة في الآن نفسه، كما نشكر كل من ساعد على تسهيل

بحثنا ولو بكلمة طيبة، ونخص بالذكر الأستاذ " فاتح مرزوق" لك منا باقة

شكر وتقدير.

## إهداء

اللهم صلي على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم أما بعد:  
إليك يا من تملكين جنة تحت القدم، أنت يا من ربيتي على الصبر والطاعة  
والشكر والإيمان، أطال الله عمرك وأمدك بالصحة والعافية.  
إلى أبي تحت التراب، أنار الله قبرك وأسكنك فسيح الجنان، وتغمذك برحمته  
الواسعة.

إلى أغلى كنز أملكه، وأعز إنسان وأعظم سند وهبه الله لي أقول لك أن كل ما  
جنيت من جهدك قد نجم، أطال الله عمرك وزادك علما نافعا وتقوى.  
إلى جميع أفراد عائلتي الكريمة وأحبائي.

إلى كل صديقاتي، إلى زميلتي في المذكرة، إلى كل من ساهم بالدعاء لي من  
بعبد أو من قريب شكرا جزيلا على كل شيء.

لعبي راضيا

## إهداء

ربنا لك الحمد حتى ترضى، ولك الشكر إذا رضيت ولك الحمد والشكر بعد الرضا، كما

قال تعالى "وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"

الحمد لله الذي وفقنا لإتمام بحثنا، وأهدي هذا العمل المتواضع إلى:

إلى من وضع المولى سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميها ووقرها في كتابه العزيز، إلى

التي شاركت أبي المسؤولية، إلى الصدر الحنون والقلب العطوف أُمي

الحببية الغالية.

إلى أبي العزيز، الذي يأمل دائما أن يراني في أعلى مراتب العلم والأخلاق، أطال الله في

عمره وأمدّه بالصحة والعافية.

إلى أعلى كنز وهبه الله لي، إخوتي زينب، نهلة، يحيى، الذين كانوا سندي في الدنيا، أدعوا

الله أن يحفظكم لي دائما.

إلى روح جدتي الطاهرة التي فارقناها حديثا، أدعوا الله أن يرحمها برحمته الواسعة.

إلى كل أفراد أسرتي الأعزاء من قريب أو من بعيد، كل باسمه ومقامه أهدىكم عملي.

إلى من شاطرتني هذا العمل، زميلتي راضيا.

إلى استاذتي المشرفة، أشكرك على كل مجهوداتك معنا.

إلى كل الأساتذة الأفاضل، وإلى كل من ينظر إلى العلم والمعرفة نظرة تقدير واجلال.

في ختام المسك يتواصل الإهداء الى كل من سلك طريقا يلتمس فيه علما.

ريان بن دالي حسين

# مقدمة

## مقدمة:

تعد اللغة العربية وسيلة للتفاهم ووعاء للفكر ومعلما من معالم الأمة وحاملة لتراثها وهويتها، حيث يعرفها ابن جني على أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. يهدف تعليم اللغة العربية في المدرسة بداية من الطور الابتدائي إلى تمكين المتعلم من اكتساب المهارات اللغوية ومستوياتها المختلفة، من خلالها يسمح للمتعلم أن يقرأ ويتعلم ويعبر عن أفكاره وأحاسيسه بطريقة كتابية وشفهية سليمة.

وما نلاحظه اليوم هو انتشار ظاهرة الأخطاء الإملائية بكثرة لدى المتعلمين، واستمرار هذه الأخطاء حتى أطوار تعليمية متقدمة رغم أنهم تعرضوا الى قواعد الإملاء في المراحل التعليمية الأولى التي من المفروض أن يكونوا قد أتقنوها وأتقنوا قواعدها.

ومن الأهمية أن نتطرق موضوع "الأخطاء الإملائية" باعتبار أن اللغة (قراءة وكتابة) من المواضيع التي لا يختلف فيها اثنان لكونهما شرطين أساسيين في التحصيل الدراسي، والتعبير والنهل من مناهل العلم في مختلف مواضيعه، وشتى أنواعه، وتعدد ميادينه، وقد قيل "العلم صيد والكتابة قيد". ولهذا تتجه جهود أغلب العاملين في ميدان التربية والتعليم نحو التركيز على مادتي القراءة والكتابة، ومنحهما ما يستطيعان النتائج المرغوب فيها، وقد لوحظ أنه من مظاهر ضعف التلميذ في كثير من المواد التي يتعلمها أنها تعود الى الأخطاء الإملائية.

فما هي هذه الأخطاء الإملائية؟ وما هي أسبابها وأنواعها؟ وما الطرق العلاجية لها؟ وهي حقيقة الأمر ظاهرة خطيرة أصابت لغتنا العربية، هذه اللغة التي ميزها الله بميزة منفردة، فهي لغة القرآن الكريم، والحديث الشريف ولعل أسباب انتشار هذه الظاهرة في عالمنا العربي هو التساهل المطلق الذي أصابنا نحن العرب إزاء لغتنا، وعدم مبادرتنا الى البحث عن كفايات علاج هذه الأخطاء قبل استفحالها بالشكل الذي يستحيل معها الوصول الى أي نتيجة.

وأن من اختلاف الآراء وكثرة الاستثناءات في بعض القواعد الإملائية ماله الدور الفعال في جعل الإملاء عقبة يفرع من مواجهتها للتلاميذ، مما يجعلها سببا رئيسيا من أسباب الإخفاق في الدراسة، ومما زاد الأمر تعقيدا أن الكثير من التلاميذ لا يعرفون مصادر أخطائهم ولا أسباب وقوعهم فيها، وعدم الاهتمام بتصويبها.

وهكذا ارتأينا اختيار هذا الموضوع لإثراء بحثنا محاولين تقريبه من الواقع، وأن نجمع أنماطا مختلفة من الأخطاء الإملائية، واعتمدنا في ذلك على خطة تضمنت فصلين، إضافة إلى مدخل مفاهيمي، مقدمة وخاتمة.

تناولنا في المدخل المهارات اللغوية ودورها في التحصيل التعليمي للتلاميذ.

وخصصنا الفصل الأول للحديث عن مهارة الإملاء وأنواعها، وطرق تدريسها، وكذلك أهداف تدريس الإملاء وتحليل الأخطاء الإملائية الشائعة، وفي الأخير تطرقنا إلى أسباب شيوع الأخطاء الإملائية والمناهج المعتمدة في ذلك، واتجاهات تحليل الأخطاء الإملائية وطرق علاجها.

أما الفصل الثاني فيمثل الجانب التطبيقي، حيث قمنا بدراسة ميدانية لابتدائية صدراتي السعيد بميلة، وقدمنا استبيانات للمعلمين، كما قمنا بمناقشة وتحليل الأخطاء التي يقع فيها تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، وتوصلنا في الأخير إلى مجموعة من النتائج، وختاماً وضعنا مجموعة من التوصيات والمقترحات.

وقد اتبعنا آليات وتقنيات متوفرة في جل المناهج، والمتمثلة في الوصف والتحليل، وهذا نظرا لطبيعة موضوع بحثنا، والتي تتطلب تحديد الوسائل والأدوات التي يجب استخدامها، لأن من واجبات البحث رسم الخطة المنهجية التي يجب اتباعها بصددها دراستها والبحث فيها، تدور حول "تحليل الأخطاء الإملائية في المرحلة الابتدائية"، التي نهدف من خلالها الكشف والتعريف بهذه الظاهرة وتحليلها والوقوف على واقعها.

ولإثراء هذا الموضوع، اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع التي كانت عوناً لنا منها: "تعليم اللغة العربية" لمصطفى أرسلان، "الأخطاء الشائعة النحوية، الصرفية،

الإملائية " لفهد خليل زايد، الى غير ذلك، إضافة الى هذه المراجع اعتمدنا على مدونة البحث والتي تمثلت في موضوعات إنشائية محررة من طرف تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، وكذا استبيانات موجهة للأساتذة.

ولأن كل بحث لا يخلو من الصعوبات، فبدورنا واجهنا البعض منها، حيث كانت عقبة طريقنا خاصة جمع المادة، إضافة الى الرفض الذي واجهنا من طرف مدراء الابتدائيات التي قصدناها، مما جعلنا نتعطل في اكمال غمار هذا البحث، كما صدمنا الواقع المر للمؤسسات التربوية وبعض الأساتذة، كما لا يمكن غض النظر عن نقطة مهمة جدا، وهي الطريقة الغربية التي لاحظناها في إجابات الأساتذة عن الاستبيانات، بحيث تتم الإجابة على سؤال وتجاهل آخر لأسباب نجهلها، إضافة الى هذا البحث لا يمكن الإلمام بجوانبه المتشعبة في وقت ضيق للوصول إلى نتائج أفضل، وإفادة أشمل.

وفي الأخير نتمنى أن تكون قد وفقنا في هذا العمل، واستطعنا تسليط الضوء على بعض الأخطاء عند تلاميذ المرحلة الابتدائية، ولا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر لأستاذتنا الفاضلة "سميرة بوجرة" التي قامت بالإشراف على هذا البحث والتي استفدنا من توجيهاتها. فإليها كل التقدير.

مدخل

## مدخل

تعتبر اللغة ذاكرة الأمة، ومصدر من مصادر الاستمتاع بالجمال الأدبي، وأداة تواصل بين الماضي والحاضر، فهي عبارة عن أصوات تجتمع لتكون كلمات لها معان يعبر بها الانسان عن مشاعره وأفكاره وأحاسيسه.

فاللغة العربية هي من أبرز مظاهر الثقافة العربية، حيث حظيت على غرار غيرها من لغات العالم باهتمام كبير من قبل الباحثين والمفكرين منذ أقدم العصور، فهي وسيلة لتنمية الذوق وارهاف الحس، ولا يزال هذا الاهتمام قائم الى يومنا هذا، لأن الهدف من تعليم اللغة العربية هو تنمية قدرات لغوية لدى المتعلمين تنمية قدرتهم على التعبير عن أنفسهم ونقل أفكارهم، كذلك تنمية قدرته على الكتابة والتصدي للعوائق التي تواجه تعلمها، كما تنمي لديهم مهارة الاستماع الدقيق للكلام.

انطلاقاً من هذه التوطئة سنحاول عرض هذه المهارات المختلفة من قراءة، استماع، حديث وكتابة.

## 1. المهارة

للمهارة اللغوية تعريفات كثيرة، منها ما جاء في معجم مصطلحات التربية أن المهارة: "تناسق تحصيلي أو عملية عقلية تبلغ درجة عالية من الكفاءة والمهارة بواسطة الممارسة والتموين"<sup>1</sup>. نفهم من هذا أن، المهارة اللغوية هي امتلاك الفرد قدرات وكفاءات اكتسبها بالممارسة والتكرار ويكون بها متميزاً على غيره.

<sup>1</sup> جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، مادة "مهارة"، 2005م، ص65.

كما عرفت المهارة أيضا على أنها: " الأداء المتقن القائم على فهم والاقتصاد في الوقت والجهد معا، فالمهارة اللغوية هي الأداء اللغوي المتقن محادثة كان أو قراءة أو كتابة أو استماعا"<sup>1</sup>.

تكمن المهارة حسب هذا التعريف في التحدث الصحيح والقراءة السليمة، والكتابة الخالية من الأخطاء، والاستماع الجيد في وقت واحد.

ويمكن تعريف مفهوم المهارة على أنه "القدرة على القيام بعمل ما بشكل يحدده مقياس مطور لهذا الغرض، وذلك على أساس من الفهم والسرعة والدقة"<sup>2</sup>.

نستنتج مما سبق أن المهارة هي نشاط عضوي مرتبط باليد أو اللسان أو العين أو الأذن، وبعبارة أخرى هي أن يستطيع المتعلم فعل شيء ما بدقة تامة وإتقان حسب قدرته التعليمية وفي ذات الوقت، ويكون تعلمها فرديا بحسب درجة الفروق الفردية بين المتعلمين.

## 2. مفهوم مهارة الكلام (لغة/ اصطلاحا)

### 1.2 لغة:

الكلام في أصل اللغة هو " الإبانة والافصاح عما يجول في خاطر الانسان من أفكاره ومشاعره، من حيث يفهمه الآخرون"<sup>3</sup>. إذن الكلام في اللغة هو وسيلة يستخدمها الانسان لنقل ما لديه من أفكار إلى الآخرين، فهو الوسيلة المناسبة لتحقيق حياة اجتماعية ناجحة.

<sup>1</sup> جودت أحمد سعادة، تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2003م، ص45.

<sup>2</sup> محمد رضوان الدابة، محمد جهاد جمل، اللغة العربية ومهاراتها في المستوى الجامعي لغير المتخصصين (دار الكتاب الجامعي)، 2004م، ص15.

<sup>3</sup> علي حسين الدليمي، الطرائق العلمية في تدريس اللغة، عمان، دار السوق، 2003م، ص200.

## 2.2 اصطلاحا:

في الاصطلاح: "الكلام هو الوسيلة اللغوية الأولى المستخدمة من قبل الانسان لإيصال ما لديه من أفكار، أما ما يدور في نفسه من مشاعر وأحاسيس إلى الآخرين"<sup>1</sup>. نستنتج مما سبق أن المهارات الكلامية هي صحة اللفظ وصحة التحدث بسرعة مناسبة، كما أنها مهارة إنتاجية تطلب من المتعلم أو المتكلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة.

## 3.2 أهمية مهارة الكلام:

للکلام أهمية كبيرة نذكرها كآتي:

- الكلام وسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود.
  - التدريب على الكلام يعود الانسان الطلاقة في التعبير عن الأفكار.
  - نشاط انساني يقوم به الصغير والكبير، المتعلم والجاهل، والذكر والأنثى.
  - يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، والتعبير عن مطالبه الضرورية.<sup>2</sup>
- يمكن القول بأن مهارة الكلام مفيدة جدا في حياة الفرد، لأن تعلمها فطري ولا يحتاج الى جهد كبير وقت لتعلمها، فالفرد بواسطته يستطيع تبادل أفكاره مع الآخرين بكل سهولة.

## 3. مفهوم مهارة القراءة (لغة/ اصطلاحا)

### 1.3 لغة

الحياة مدرسة تساعد الفرد على التعامل مع غيره، أما القراءة فهي توسع مداركه وتنقله إلى آفاق أوسع. ويكفينا شرفا ودليلا أن أول كلمة أوحى بها الله تعالى إلى سيد

<sup>1</sup> عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، الإمارات، ط1، 2001م، ص43.

<sup>2</sup> منى إبراهيم اللبودي، الحوار فنياته واستراتيجياته وأساليب تعليمية، مكتبة وهبية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003م، ص36.

المرسلين رسول العالمين محمد صلى الله عليه وسلم هي كلمة " اقرأ " في قوله تعالى: ﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق ﴾. سورة العلق الآية 01.

فالقراءة من أهم النعم التي خص الله بها عباده عن سائر المخلوقات، وهي عملية معرفية تستند على تفكيك، لتكوين معنى للوصول الى الفهم، كما أنها جزء من اللغة ووسيلة التواصل.

### 2.3 اصطلاحاً:

تعرض الكثير من الباحثين والدارسين لمفهوم القراءة، فقال طه حسين الدليمي: " القراءة هي أسلوب من أساليب النشاط الفكري، وهي عملية يراد بها إيجاد صلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية، وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤديها، كما أنها عملية تعرف على الرموز ونطقها نطقاً صحيحاً"<sup>1</sup>. ولكي يكون المتعلمون قراء جيدين لا بد أن يعطوا وقتاً للقراءة، وأن يسمح لهم بالاستجابة للمادة القرائية أثناء القراءة وبعدها.

### 3.3 أهمية مهارة القراءة:

القراءة لها أهمية كبيرة على الصعيدين الفردي والجماعي، أهميتها للفرد:

- أنها وسيلة تربط فكر الانسان بالإنسان، فيمكن أن يطلع على أفكار الآخرين، ويتعرف على الثقافات القديمة والحديثة.
- أنها أساس لبناء شخصية الإنسان، فالإنسان ابن بيئته، ونتاج ثقافته.
- القراءة أداة رئيسية لتعليم الفرد، فلا نجاح لمعلم أو متعلم إلا بالقراءة.

أهميتها للمجتمع:

- وسائل المواصلات بين المجتمع.
- القراءة تربط المجتمع بتراث أمته.

<sup>1</sup> طه حسين الدليمي، سعاد عباس عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، العراق، ط1، 2000م، ص105.

➤ وبما أن المجتمع يتكون من أفراد، ولا يتقدم مجتمع إلا بأفراده.<sup>1</sup>

ومنه يمكننا القول إن القراءة هي النافذة المفتوحة على المحيط للفرد والمجتمع، وهي وسيلة اكتساب مختلف المعارف والخبرات المتنوعة.

#### 4. مفهوم مهارة السماع (لغة/ اصطلاحاً)

يمضي الإنسان معظم وقته في الاستماع، يستمع إلى العائلة، والأصدقاء، والهاتف.... ويشترك في مختلف الحوارات مع الأطباء والمعلمين وغيرهم، فهو العملية الإنسانية الواعية المدبرة لغرض معين، وهو اكتساب المعرفة.

#### 1.4 لغة:

يقول الله تعالى في كتابه الكريم: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾. سورة الإسراء الآية 36. نستدل من هذه الآية الكريمة على الأهمية الكبيرة التي تتمتع بها مهارة السماع، الذي يعتبر طريقة للتعلم في المدرسة وخارجها.

#### 2.4 اصطلاحاً:

من بين التعاريف الاصطلاحية الشائعة للسماع: " هو العملية الإنسانية المقصودة التي تهدف إلى الاكتساب والفهم والتحليل والتفسير والاشتقاق ثم البناء الذهني"<sup>2</sup>. بناء على ما تقدم ذكره يمكن القول إن السماع هو العملية الأولى والأساس لنمو اللغة الشفوية، فهو مهمة لتعليم القراءة واكتساب تهجئة الكلمات، فهو نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر.

<sup>1</sup> أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، دار المسليم للنشر والتوزيع، الرياض، 1992م، ص126-129.

<sup>2</sup> رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، مدينة نصر، القاهرة، 2001م، ص80.

### 3.4 أهمية مهارة السماع:

يعتبر السماع "من أهم الملكات اللغوية أن لم يكن أهمها على الإطلاق، وذلك لأن الناس يستخدمون السماع والكلام أكثر من استخدامهم للقراءة والكتابة، وقد صور أحد الكتاب هذه الأهمية من الاستخدام قائلاً: "إن الإنسان المثقف العادي يستمع إلى ما يوازي كتابا كل أسبوع، ويقرأ ما يوازي كتابا كل شهر، ويكتب ما يوازي كتابا كل عام."<sup>1</sup>

اذن فالسماع مهم في حياة الفرد، فهو يساعد على إثراء حصيلة المستمع من مفردات وتراكيب، ويعتبر وسيلة ناجحة في تعليم الأطفال القراءة والكتابة والحديث الصحيح، واتقانه يعد علامة من علامات رقي المجتمع بصفة خاصة، ورفي الأمة بصفة عامة.

### 5. مفهوم مهارة الكتابة (لغة/ اصطلاحاً)

الكتابة هي أهم مهارة يركز عليها بحثنا، حيث أن الأخطاء الإملائية تجلى صورتها في الكتابة بالدرجة الأولى على غرار سابقاتها من المهارات التي ذكرناها سابقاً، حيث يقال: "العلم صيد والكتابة قيد". وقد روي عن الرسول صلى الله عليه وسلم قوله: "قيدوا العلم بالكتابة". فالكتابة هي مفخرة العقل الإنساني وأعظم ما أنتجه، ولقد ذكر أحد علماء الانثروبولوجيا أن بداية تاريخ الانسان الحقيقي هنا حين اخترع الكتابة.

### 1.5 لغة:

الكتابة لغة تتضمن عدة معاني ومنها: "تصوير اللفظ بحروف الهجاء، ويقال كتب يكتب كتابة الكتاب، صور فيه اللفظ بحروف الهجاء"<sup>2</sup>. الكتابة في اللغة تعني التلفظ بالحروف الهجائية.

<sup>1</sup> علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2000م، ص58.

<sup>2</sup> راتب قاسم عاشور، المهارات القرائية والكتابية، طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2005م، ص203.

## 2.5 اصطلاحا:

الكتابة ليست عملية آلية يكفي فيها وضع مجموعة من الكلمات لتكوين جمل لها أهمية وقيمة علمية، وهذه الجمل تتطور لتصبح فقرات، والفقرات بدورها تقود إلى موضوع معين. فالكتابة عملية إبداعية ينبغي على المعلم تعريف المتعلم على طريقة طرح الأسئلة على نفسه قبل أن يشرع في كتابتها: ماذا أكتب؟ ما الذي أود التعبير عنه؟<sup>1</sup>

مما تقدم ذكره يمكن القول إن الكتابة أدارت درب الإنسان وحملت له من التوجيهات والنصائح ما يساعده على نشر الوعي بين الناس، وتكون هذه الأخيرة بالنسبة للمتعلمين لفظا يعبر به عما يجول في خاطره عن طريق الكتابة.

## 3.5 أهمية مهارة الكتابة:

يمكن حصر أهمية مهارة الكتابة فيما يلي:

- أنها وسيلة من وسائل الاتصال والتعبير.
- أنها سجل انساني خالد.
- أنها ظاهرة مميزة للإنسان جعلت منه أرقى المخلوقات.
- وسيلة التعليم والتحصيل.
- وسيلة من وسائل التوجيه والاعلانات.<sup>2</sup>

نستنتج أن تدريس مهارة الكتابة يسهم في رفع أداء المتعلمين في المهارات الكتابية، إذ أنها تعتبر أحد فروع الاتصال اللغوي، وتظهر بوضوح في حياتنا اليومية، فلولا الكتابة لما عرفنا تراث وثقافة أمتنا.

انطلاقا مما سبق نخلص إلى أن كل المهارات الأربع مهمة ولا نستطيع التنازل عن إحداها، لأنها تمثل القاسم المشترك الأعظم بين كل فرع من فروع اللغة العربية، ولا يمكن

<sup>1</sup> ينظر: راتب قاسم عاشور، المهارات القرائية والكتابية، طرائق تدريسها واستراتيجياتها، ص205.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص207-209.

للغة أن تتحقق بدونها، والهدف النهائي هو قدرة المتعلم على استعمال اللغة استعمالا صحيحا في كافة النواحي.

## الفصل الأول

الأخطاء الإملائية ومناهج تحليلها

## تمهيد:

تتمثل أخطاء اللغة المكتوبة في الأخطاء النحوية، والصرفية، والإملائية، وهذه الأخيرة هي موضوع دراستنا فالأخطاء الإملائية تشوه الكتابة، وتجعلها غير مفهومة، مما يؤثر سلباً على تحصيل التلميذ، وتعتبر المرحلة الابتدائية أنسب مرحلة للوقاية من الأخطاء الإملائية عن طريق برامج تعليمية وقائية.

ويمكن اكتشاف الأخطاء الإملائية التي يقع فيها التلاميذ قبل أن تتطور حتى يسهل علاجها، حيث يُعد الإملاء واحداً من أهم علوم اللغة العربية، وذلك أن للغة فنون ومهارات على المتعلم اكتسابها، ومهارات اللغة أربعة هي: الاستماع، الكلام، القراءة والكتابة، وحين نطلق الكتابة في المجال اللغوي يقصد بها التعبير عن الفكرة بالكلمة المكتوبة ورسم الرموز والصور الخطية للكلمات رسماً إملائياً من غير خطأ إملائي، إذ أن الخطأ على اختلاف تسمياته يمثلهما لغويًا في حياتنا التعليمية العامة، والخطأ يكاد يستوي فيه الضعفاء من تلاميذ المدارس والمتقدمين في التحصيل منهم، بل إنه يمتد للمتخصصين في اللغة، وبالتالي لا بد من التصدي للأخطاء الإملائية والبحث عن طرق علاج لها.

## المبحث الأول: الأخطاء الإملائية

## أولاً: مهارة الإملاء

## 1. مفهوم الإملاء (لغة/ اصطلاحاً)

يعد الإملاء فرع من فروع من فروع اللغة العربية، وهو من الأسس الهامة في التعبير الكتابي ووسيلة اتصال يعبر بها الفرد عن أفكاره، ومن هذا المنطلق نتطرق الى المفهومين اللغوي والاصطلاحي للإملاء.

## 1.1. لغة:

جاء في معجم تاج العروس: «أَمَلَهُ قَالَ لَهُ فَكُتِبَ عَنْهُ. وَأَمَلَاهُ كَأَكْمَلَهُ عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ»، وفي التنزيل: {فَلْيَمَلِكْ وَوَالَيْهِ بِالْعَدْلِ}. سورة البقرة (282). وهذا من أَمَلَى، وقال الفراء: «أَمَلَّتْ لُغَةُ الْحِجَازِ بَنِي أَسَدٍ، وَأَمَلَيْتُ لُغَةَ بَنِي تَمِيمٍ وَقَيْسٍ، يُقَالُ أَمَلَّ عَلَيْهِ شَيْئًا يَكْتَبُهُ أَمَلَى عَلَيْهِ، فَنَزَلَ الْقُرْآنُ بِاللُّغَتَيْنِ مَعًا»<sup>1</sup>. وجاء في لسان العرب لابن منظور «مادة (مَلَل) تشير أَمَلَى الشَّيْءَ قَالَهُ فَكُتِبَ وَأَمَلَاهُ كَأَكْمَلَهُ، قَالَ تَعَالَى: {فَهِيَ تُمَلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا}. وهذا من أَمَلَى»<sup>2</sup>.

وفي مقاييس اللغة لابن فارس يقول «ملو» أن الميم واللام والحرف المعتل أصل صحيح يدل على امتداد في شيء زمان وغيره وقال ومن باب إملاء الكتاب والإملاء مصدر من الفعل أمليته، ويعني التلقين والنقل تلقى على غيرك، ويعني بإملاء اليوم الكتابة والبعد عن الخطأ في الرسم»<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> محمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضى الزبيدي، تاج العروس، منشورات مكتبة الحيلة، بيروت، لبنان، ط2، المجلد الثامن، ص120.

<sup>2</sup> محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، مادة " ملل"، طبعة جديدة، المجلد الثالث عشر، 2003م، ص129.

<sup>3</sup> أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين، مقاييس اللغة، دار الجبل، بيروت، تح: عبد السلام هارون، المجلد الخامس، ص352.

- من هذا فالإملاء مفرد يجمع شذوذاً على غير قياس، فيقال (أمالي). وعلى هذا الجمع وردت مجموعة من الكتب التراثية مثل: أمالي القالي، وأمالي الزجاجي.... الخ، والإملاء هو القاء كلام على شخص مشافهة ويقوم بالاستماع والكتابة لما لقي عليه.

## 2.1. اصطلاحاً:

تعددت التعاريف الاصطلاحية لمفهوم الإملاء: «كالرسم والهجاء والكتابة والكتب وتقويم اليد والكتاب»<sup>1</sup>. كما أُطلق عليه أيضاً «هو تصوير خطي لأصوات الكلمات المنطوقة يمكن القارئ من نطقها تبعاً لصورتها التي نطقت بها، وله قواعد وأصول متعارف عليها، وهو الرسم الصحيح للكلمات، هو تحويل الأصوات المسموعة والتعبير عنها برموز مكتوبة تترجم ما يدور في ذهن الإنسان، وما يتبادلته مع الآخرين من حديث لأجل الرجوع إليها عند الحاجة، والقدرة على الاحتفاظ بها من زمن لآخر، أو نقلها إلى الآخرين الذين لم يشهدوا الحدث، ولم يستمعوا إليه»<sup>2</sup>.

نفهم من هذا القول إن الإملاء هو تطبيق بواسطة الكتابة للكلام الشفهي الذي يتلقاه المتعلم بواسطة السمع مع شرط تطبيق قواعد الرسم الصحيح الذي يتكون في ذهنه لما اكتسبه سابقاً. فالإملاء عبارة عن مجموعة من الخطوات المنظمة التي يقوم بها المتعلم، يتمكن خلالها من فهم واستيعاب مهارة معينة حتى تتكون لديه معرفة على رسم الكلمات رسماً صحيحاً.

ويرى شحاتة حسن أن «الرسم الإملائي هو نظام لغوي معين موضوعه الكلمات التي يجب فصلها، والتي يجب وصلها، والحروف التي تزداد والحروف التي تُحذف، والهمزة بأنواعها المختلفة سواء أكانت مفردة أم على أحد حروف اللين الثلاثة، وهاء التأنيث

<sup>1</sup> فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري، ط1، 2009م، ص71.

<sup>2</sup> محسن علي عطية، تدريس اللغة في ضوء الكفاءات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007م، ص133.

وتائه، وعلامات الترقيم والمد بأنواعه والتتوين بأنواعه وقلب الحركات الثلاثة، وإبدال الحروف، واللّام الشمسية والقمرية»<sup>1</sup>. وفي ضوء هذا، يمكننا القول إنّ الإملاء هو عملية معقدة، تتطلب مجموعة من القدرات والمهارات الفنية والذهنية التي تتوفر عند الفرد للكتابة وفق القواعد المتعارف عليها.

## 2. مفهوم الخطأ الإملائي

### 1.2. لغة

لقد وردت عدة مفاهيم للخطأ الإملائي من بينها ما ورد في لسان العرب: «خَطَأً، الخَطَأُ، الخَطَاءُ: ضِدُّ الصَّوَابِ، وَقَدْ أَخْطَأَ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ﴾ سورة الأحزاب (الآية 05). وَالخَطَأُ مَا لَمْ يُتَعَمَّدْ، وَالخِطْءُ مَا تُعَمَّدُ، وَأَخْطَأَ يُخْطِئُ، إِذَا سَلَكَ سَبِيلَ الخَطَأِ عَمْدًا وَسَهْوًا وَدَجَالًا: خَطِئَ بِمَعْنَى أَخْطَأَ وَقِيلَ خَطِئَ إِذَا لَمْ يُتَعَمَّدْ وَيُقَالُ لِمَنْ أَرَادَ شَيْئًا ففَعَلَ غَيْرَهُ وَفَعَلَ غَيْرَ الصَّوَابِ»<sup>2</sup>. من خلال تعريف ابن منظور نفهم أن الخطأ الإملائي هو الذي يرتكبه المتعلم دون أن يتعمد ذلك، أي يرتكبه دون قصد منه نتيجة نسيان وليس جهلاً بالقاعدة. جاء أيضاً: «أَخْطَأَ، خَطَأً، حَادٍ عَنِ الصَّوَابِ، وَخَطَأَهُ، تَخْطِئَةً، وَتَخْطِئِيًّا نَسَبَهُ إِلَى الخَطَأِ، وَقَالَ لَهُ أَخْطَأْتَ، وَالخَطَأُ مَا لَمْ يُتَعَمَّدْ مِنَ الفَعْلِ، وَضِدُّ الصَّوَابِ، جَ أَخْطِئَةً»<sup>3</sup>.

مما سبق نستنتج أن الخطأ الإملائي في اللغة هو الذي يحدث أثناء الكتابة دون تعمد، وهو ضدّ الصواب.

<sup>1</sup> شحاتة حسن، التعليم الإملائي في الوطن العربي، أسسه وتقويمه وتطويره، الدار المصرية اللبنانية، بيروت،

1992م، ص 11.

<sup>2</sup> ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، مجموعة الأولى، مادة "الخطأ"، ج 1، ط 1، 2003، ص 80-81.

<sup>3</sup> تح: إبراهيم مصطفى، وآخرون، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط 4، جمهورية مصر العربية، 1425هـ، 2004م، ص 242.

## 2.2 اصطلاحاً:

وردت مفاهيم اصطلاحية للخطأ الإملائي: «أنه قصور التلميذ عن المطابقة الكلية أو الجزئية بين الصور الصوتية، والذهنية للحروف والكلمات، مدار الكتابة الإملائية مع الصور الخطية لها، وفق قواعد الكتابة الإملائية المحددة أو المتعارف عليها»<sup>1</sup>. نفهم من هذا التعريف أن الخطأ الإملائي في الاصطلاح هو عجز المتعلم على كتابة الكلمات التي تملى عليه وفق قواعد الإملاء التي تعلمها واكتسبها. كما عرّف الخطأ الإملائي أيضاً «أنه قدرة الفرد على تمثيل القواعد الإملائية بشكل سليم أثناء الكتابة»<sup>2</sup>.

إذن الخطأ الإملائي يكون في كتابة الكلمات بشكل غير صحيح وغير مضبوط.

## 3. أنواع الإملاء

قسم التربويون الإملاء إلى أربعة أنواع وفقاً للمنهج الذي يسلكه المعلم، أو تفرره الجهة المشرفة على المقررات الدراسية وذلك قصد الكشف عن الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ وهذه الأنواع هي:

**3.1. الإملاء المنقول: (النسخ)** وهو أن ينقل التلاميذ قطعة من الكتاب أو اللوح بعد قراءتها وفهمها وتهجي بعض كلماتها هجاء شفويًا<sup>3</sup>. ويعتبر هذا النوع من الإملاء من أهم مراحل الكتابة، ويتمثل في نقل قطعة صغيرة أو بعض الكلمات التي قرأها في كتاب القراءة، ونسخها في كراسه، والتركيز يجب أن يكون على فهم وإدراك الكلمة المكتوبة أو القطعة المنسوخة.

<sup>1</sup> فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، ص71.

<sup>2</sup> فردوس إسماعيل عواد، الأخطاء الإملائية أسبابها وطرائق علاجها، مجلة الدراسات التربوية، العدد السابع عشر كانون الثاني، 2012، ص225.

<sup>3</sup> سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار الهداية ناشرون وموزعون، عمان، ط1، 2010م، ص59-60.

هذا النوع من الإملاء يتناسب مع الصفين الثاني والثالث ابتدائي، وقد يتناسب مع الصف الرابع أيضاً<sup>1</sup>.

**طريقة تدريسه:** الإملاء المنقول له طريقة يطبقها المعلم في حجرة الدرس، حيث «يمهد المعلم للدرس بعد إعداده جيداً، وعرض بعض الصور لها علاقة بالدرس تثير الانتباه لتلقي الدرس، ثم يعرض القطعة على التلاميذ بعد أن يكون قد كتبها على السبورة، ولا يشكّلها حتى يضبطها كل تلميذ بطريقته، ثم يختار المعلم بعض الكلمات التي يُحتمل أن يخطئوا فيها ويطلب من أحدهم قراءتها، ومن آخر هجائها، فإن أخطأ قام هو بتصحيحها»<sup>2</sup>.

الإملاء المنقول هو قيام المتعلم بنقل الكلمات أو الجمل المكتوبة التي تعلمها من قبل، وهو أول مراحل الإملاء.

### 2.3 الإملاء المنظور:

وهو ثاني أنواع الإملاء «ويتم بعد كتابة قطعة صغيرة متناسبة مع مستوى التلميذ، يقرأها المعلم عليهم ويشرح مفرداتها، ويطلب من التلاميذ هجائها، وبعد إطالة النظر فيها، يقوم المعلم بحجبها عنهم، وإملائها عليهم كلمة كلمة مراعيًا في ذلك النطق الصحيح»<sup>3</sup>. نفهم من هذا أن الإملاء المنظور هو عرض المعلم قطعة إملائية على المتعلمين لقراءتها وفهمها والتدرب على رسمها بشكل صحيح، ثم تحجب عنهم وتملى عليهم.

**طريقة تدريسه:** حتى يتحقق نجاح الإملاء المنظور يجب على المعلم اتباع مجموعة من الخطوات:

- «يمهد للدرس بأسئلة يكون قد أعطاها في دفتر التحضير تكون متصلة بموضوع الدرس

<sup>1</sup> ينظر: رشيد أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام، ص173.

<sup>2</sup> عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي العين، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2001م، ص175.

<sup>3</sup> طه علي حسن الدليمي، الطرق العملية في تدريس اللغة العربية، دار النشر والتوزيع، 2003م، ص87.

- قراءة القطعة ثم حجبها عنهم، وإعادة إملائها عليهم جملة بجملة.
- بعد إنهاء موضوع الإملاء، يعيد قراءته ليتدارك التلاميذ ما فاتهم.
- جمع الدفاتر وتصحيحها أمام التلاميذ.
- جمع الأخطاء الشائعة بعد التصحيح، وكتابتها على السبورة والطلب من التلاميذ تصحيحها»<sup>1</sup>.

الإملاء المنظور يساعد التلاميذ على تحسين الخط، ومعالجة الأخطاء الإملائية الشائعة وكذلك تنمية مهارة الاستماع لديهم ويتناسب مع الصفين الرابع والخامس ابتدائي.

### 3.3 الإملاء السماعي:

هذا النوع من الاملاء يركز بالدرجة الأولى على مهارة الاستماع، حيث «يستمع التلاميذ للقطعة، وبعد مناقشتهم في معناها وهجاء كلمات متشابهة لما فيها من الكلمات الصعبة التي تُملَى عليهم، وهذا النوع يناسب الصف الخامس والسادس ابتدائي، والمرحلة الإعدادية كذلك»<sup>2</sup>.

فالإملاء السماعي هو كتابة المتعلمين للقطعة الإملائية بعد شرحها جيدا من طرف المعلم، وكشف الغامض فيها.

### 4.3 الإملاء الاختباري:

تكمن أهمية هذا النوع من الإملاء في «اختبار قدرة التلاميذ، ولذلك تُملَى عليهم القطعة بعد فهمها دون مساعدتهم في الهجاء» وهذا النوع يناسب كل الصفوف بشرط أن يكون على

<sup>1</sup> عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ص198-199.

<sup>2</sup> سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار الهداية ناشرون وموزعون، عمان، ط1، 2010م، ص59-60.

فترات متباعدة»<sup>1</sup>. الإملاء الاختباري يساعد المعلم في كشف الأخطاء الإملائية التي يقع فيها تلاميذه، ومعرفة مقدار استيعابهم لما أملي عليهم.

### طريقة تدريسه:

-تمهيد: مناقشات خفيفة.

-الاستعداد للإملاء: يتمثل في:

-تهيئة مستلزمات الإملاء مثل الدفاتر

-أن يختار المعلم قطعة تحتوي على الكلمات التي يُود أن يختبر التلاميذ في كتابتها

-كتابة القطعة الإملائية على سبورة إضافية

• بدء عملية الإملاء:

- إملاء المعلم للقطعة الإملائية على التلاميذ.

-قراءته للقطعة الإملائية.

-تقديم مساعدة للتلاميذ الذين وقعوا في الأخطاء.

-جمع الكراريس وتصحيحها.<sup>2</sup>

من خلال هذا نفهم أن الإملاء الاختباري يملى على التلاميذ من غير ما هو مقرر عليهم قصد اختبار مدى تقدمهم في الإملاء وتشخيص الأخطاء الشائعة لديهم. وهذه الأنواع الإملائية تهدف إلى تطوير النمو الذهني للتلاميذ، وتعويدهم على الملاحظة وتنمية مهارة الاستماع لديهم وتهجئة الكلمات التي يقومون بكتابتها بطريقة صحيحة خالية من الأخطاء، وكذلك تحسين الخط والارتقاء بالمستوى المعرفي واللغوي.

<sup>1</sup> سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، ص59-60.

<sup>2</sup> ينظر: رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، تدريس اللغة العربية في التعليم العام، ص175.

#### 4. طرق تدريس الإملاء:

تنقسم طرق تدريس الإملاء بحسب أنواعها إلى طريقتين:

##### 1.4 الطريقة القديمة:

لم تكن طريقة تدريس الإملاء في القديم على الحالة التي هي عليها الآن، إذ كان الإملاء يمثل الهدف وليس الوسيلة التي تحقق أهداف معيَّنة، فكان يقوم على أساس اختبار الأطفال في كتابة الكلمات، لذا كان نص الإملاء مركبا من الألغاز الكتابية والأحاجي التي نادرا ما تعترض التلميذ في الكلام، كان الإملاء مجرد فحص للتلميذ، فلا يسعى إلى تعليم قواعد معيَّنة بل كان هو الهدف، «ومن هذا النوع كانت قطعة الإملاء الشهيرة المسماة: De (Mérimée) التي أمليت على الإمبراطور " نابليون الثالث" فكانت أغلظه خمسين غلطة بدل الغلطات الخمس التي راهن ألا يتعدّأها»<sup>1</sup>.

وكان المعلم آنذاك يعتمد إلى أي نص من النصوص ويتخذ موضوع درس الإملاء وهذا من دون شرح أو تفسير، لدى كانت مادة الإملاء درسا اختباريا لاستعراض معلومات التلاميذ لا لتدريسهم، لذلك فإن الإملاء «كان جافا غير مبني على قاعدة علمية أو نصية، ولذا فقد كانت نتائج التلاميذ ضعيفة وكانت الأخطاء تلازمهم»<sup>2</sup>.

إذا فالطريقة القديمة كانت حكرا على التلاميذ، والمعلم في هذه الطريقة لا يضع في اعتباره أن التلميذ لم يكن على اطلاع مسبق للكلمة التي تملى عليه من قبل، ولم يتمكن من كتابتها كتابة صحيحة، وإن تمكّن من ذلك فإنّه من باب الصدفة.

<sup>1</sup> ينظر: جمال محمد صالح وآخرون، كيف نعلم أطفالنا في المدرسة الابتدائية، دار الشعب، بيروت، ص252.

<sup>2</sup> عضاضة أحمد مختار، التربية العلمية التطبيقية في المدارس الابتدائية والاكاديمية، منشورات مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة والنشر، بيروت، ط2، 1992م، ص297.

#### 2.4 الطريقة الحديثة:

تقوم الطريقة الحديثة لتدريس الإملاء على معطيات علم النفس الحديث، وتسمى بالطريقة (الوقائية) لأنها تقي التلميذ من الوقوع في الخطأ، ولا تطلب منه كتابة كلمة لم تعرض عليه من قبل، بل يجب أن يكون قد رآها مكتوبة وتلفظ بها، ثم اختباره بعد ذلك، حتى يكون اختبار علم لا اختبار ذكاء.<sup>1</sup>

من خلال عرض الطريقتين يمكننا القول إن تدريس الإملاء في الطريقة الحديثة أنجح بكثير من الطريقة القديمة كونها تكسب التلميذ مهارات أخرى غير الإملاء مثل السمع والقراءة وتعلم قاعدة جديدة ينمي بها رصيده اللغوي والمعرفي واسترجاعها وقت الحاجة وكذا استخدامها في مواد أخرى غير اللغة العربية، على عكس الطريقة القديمة التي لا تسهم في تنمية قدرات التلميذ الكتابية والمعرفية.

#### 5. أهداف تدريس الإملاء:

لتدريس الإملاء عدة أهداف منها العامة والخاصة نذكر أهمها:

- تمكين الطلبة من تحسين الخط وتنظيم ما يكتبون.
- تعويد الطلبة النظافة وترتيب الجمل والفقرات.
- تنمية القدرة لدى الطلبة على الفهم والإفهام.
- تمكين الطلبة من الإصغاء والاستيعاب وتذكر صور الكلمات، واستحضارها عند الكتابة.
- تمكين الطلبة من السرعة في الكتابة.
- زيادة المحصول اللغوي لدى الطلبة من خلال اطلاعهم على نصوص، وقطع املائية.

<sup>1</sup> ينظر: يوسف أدب وآخرون، طرائق تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، مديرية المطبوعات والكتب المدرسية، سوريا، 1977م/1978م، ص152.

- توسيع دائرة معارف وخبرات وقيما متنوعة.
  - تمكين الطلبة من إدراك العلاقة بين النحو والرّسم والقراءة.<sup>1</sup>
  - يتكفل درس الإملاء بتربية العين عن طريق الملاحظة، والمحاكاة من خلال الإملاء المنقول، وتنمية مهارة الاستماع وجودة الإنصات، وتمييز الأصوات المتقاربة لبعض الحروف.
  - أضف إلى ما سبق كثير من الأهداف الأخلاقية، واللغوية المتمثلة في تعويد التلاميذ على النظام والحرص على توفير مظاهر الجمال في الكتابة، ممّا ينمي الذوق الفنّي عندهم، أمّا الجانب اللغوي يتمثل في مدّ التلاميذ بحصيلة من المفردات والعبارات التي تساعدهم على التعبير الجيد مشافهة وكتابة.<sup>2</sup>
  - قدرة التلاميذ على التمييز بين الحروف المتشابهة، فلا يكتب الدال بشكل الرّاء، والفاء بشكل القاف، ويتغاضى عن كتابة سن الصاد والضاد
  - اختبار قدرة التلميذ في الكتابة، ومعرفة مواطن الضعف الإملائي وعلاجها.<sup>3</sup>
- من خلال هذا يمكن القول إن لتدريس الإملاء أهدافاً عدّة كلها ترمي إلى تنمية الملكة اللغوية والكتابية للتلميذ وفق القواعد الإملائية المتعارف عليها.

<sup>1</sup> موسى حسن هديب، موسوعة الشامل في الكتابة والإملاء، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن، ط1، 2003م، ص20-21.

<sup>2</sup> منتدى حمدة بومنصورة، ينبوع المعرفة، الطارف، المقهى البيداغوجي، بيداغوجية وطرائق التدريس، تاريخ الدخول: 2010/03/12 - 14:40.

<sup>3</sup> ينظر: عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ص189-190.

## ثانياً: الأخطاء الإملائية الشائعة لدى التلاميذ

### 1. مفهوم الخطأ الإملائي:

تعد ظاهرة الخطأ من أهم القضايا التي شغلت العلماء وأثارت جدلاً واسعاً في القديم والحديث، فنجد العديد منهم تطرقوا إلى هذه المشكلة أمثال ابن منظور وكمال بشر وغيرهم...

#### 1.1 لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة خ-ط-أ «الخطأ والخطاء ضد الصواب... وأخطأ الرامي الغرض. لم يصبه...، والخطأ ما لم يتعمد والخطء ما تعمد»<sup>1</sup>. من خلال هذا التعريف نفهم أن الخطأ الإملائي هو الذي يرتكبه المتعلم دون قصد منه نتيجة نسيان وليس الجهل بالقاعدة. وفي قوله تعالى ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِي فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ﴾ سورة الأحزاب (الآية 05).

ورد في معجم الوسيط (أخطأ): «خطئ وغلط (حاد عن الصواب) والخطأ ما لم يتعمد من الفعل وضد الصواب»<sup>2</sup>. والخلاصة أن الخطأ في اللغة العربية هو الذي يحدث أثناء الكتابة دون تعمد وهو ضد الصواب.

#### 2.1 اصطلاحاً:

تعددت تعاريف الأخطاء الإملائية بين الماضي والحاضر، وكل باحث لديه وجهة نظر خاصة به، إلا أن الخطأ يبقى الانحراف عن الصواب. وعرفه كمال بشر: «الخروج عن القواعد والضوابط الرسمية المتعارف عليها لدى أصحاب الاختصاص، ومن على

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، مجموعة 01، مادة الخطأ، ج1، ط1، 2003م، ص80-81.

<sup>2</sup> المعجم الوسيط، مادة (أخطأ)، مجتمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004م، ص242.

مشاكلتهم من المعنيين باللغة، فما خرج عن هذه القواعد أو ما انحرف عنها بوجه من الوجوه يعد لحناً أو الخطأ، وما سار على هديها وجاء مطابقاً بمادتها فهو صواب»<sup>1</sup>.  
ومنه نستنتج أن مصطلح الخطأ هو تجاوز أو انحراف عن مسار قاعدة من قواعد اللغة في مختلف مستوياتها.

كما وردت مفاهيم اصطلاحية أخرى للخطأ الإملائي: «قصور التلميذ عن المطابقة الكلية أو الجزئية بين الصور الصوتية والذهنية للحروف والكلمات مدار الكتابة الإملائية مع الصور الخطية لها، وفق قواعد الكتابة الإملائية المحددة أو المتعارف عليها»<sup>2</sup>. والخطأ الإملائي في الاصطلاح هو عجز المتعلم عن كتابة الكلمات التي تملئ عليه وفق قواعد الإملاء التي تعلمها واكتسبها، أو هو تجاوز أو انحراف عن مسار قاعدة من قواعد اللغة بمختلف مستوياتها.

ويعرفه اللغوي أحمد حساني: «الخطأ في حقيقة أمره انحراف عن النظام اللساني بكل مستوياته الصوتية والتركيبية والدلالية، فهو إذ ذلك يعكس بوضوح ضعف المتعلم وعدم قدرته على امتلائه النظام القواعدي للغة معينة، وهو الضعف الذي يرتدي أساساً إلى مسار العملية البيداغوجية وارتقاء التبليغ والتدريب أثناء العملية التعليمية، وتأسيس لهذا كله لآبد من الاهتمام أكثر بظاهرة الخطأ اللغوي في الأداء الفعلي للكلام سواء كان هذا الأداء منطوقاً أو مكتوباً»<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> كمال بشر، اللغة من التطور وفكرة الخطأ والصواب، مجلة اللغة العربية المصرية، منشورات مجتمع اللغة العربية المصرية، القاهرة، 1988م، ج62، ص135.

<sup>2</sup> فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية، الصرفية، والإملائية، ص71.

<sup>3</sup> أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المطبوعات الجامعية بن عكنون، الجزائر، 2000م، ص147-148.

من خلال التعاريف السابقة يمكننا القول إن الخطأ ليس مفهوم حديث الاكتشاف، بل هو متداول ومعروف منذ القدم بين اللغويين، فهو بالمعنى الاصطلاحي يتمحور حول خرق القواعد والخروج عن المؤلف، وهو عدم مطابقة الحكم مع الواقع.

## 2 مفهوم الأخطاء الإملائية الشائعة:

توجد العديد من الأخطاء اللغوية التي يرتكبها المتعلم سواءً في التعبير أو النطق أو الكتابة، وهي تنتشر بكثرة في التعبير الكتابي، حيث نجد أخطاء إملائية نحوية، صرفية، في النصوص المكتوبة عموماً. والخطأ الإملائي الشائع هو «الخطأ المتكرر بصفة كبيرة لدى المتعلمين، ويعتبر غماً كتابياً، وهو ما نراه في تمارين التعبير أو شفويًا كما هو الحال بالنسبة لنشاط القراءة»<sup>1</sup>.

يتضح لنا من خلال هذا المفهوم أن الخطأ الإملائي الشائع هو ما تكرر أكثر من مرة أثناء الكتابة الإملائية أو أثناء القراءة.

## 3 أنواع الأخطاء الإملائية:

تنقسم الأخطاء الإملائية في مجملها إلى أربعة أنواع: الأخطاء الإملائية، الأخطاء النحوية، الأخطاء اللغوية، الأخطاء الصرفية.

### 1.3 الأخطاء الإملائية

هي كتابة الكلمات بشكل غير صحيح وغير مضبوط مثل: زيادة حرف للكلمة، أو حذفه أو كتابته في مكان غير مناسب له، ومن أمثلة ذلك: «الخطأ: قائل، صوابه: قائل، التعليل: لأن الهمزة مكسورة وحركة ما قبلها سكون. الخطأ: استأناف، صوابه: استئناف،

<sup>1</sup> مصطفى أرسلان، تعليم اللغة العربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2003م، ص237.

**التعليل:** ينبغي أن تكون الهمزة موصولة، لأن الفعل استأنف سداسي<sup>1</sup>. نلاحظ أن الخطأ الإملائي يكون في الكتابة بنسبة كبيرة، والسبب الرئيسي وراءه يرجع إلى الجهل بالقاعدة.

### 2.3 الأخطاء اللغوية:

وهي من أبرز العراقيل التي تهدد كيان اللغة من كل النواحي، لذا تعتبر الكتابة السليمة عنصراً أساسياً في التعليم الصحيح، ومن أمثلتها: «**الخطأ:** لانه ذلك لن يكون كافياً. **صوابه:** لكن ذلك لن يكون كافياً. **التعليل:** أستعمل حرف الهاء (ضمير متصل) في غير محله لورود اسم الإشارة الذي يحيل على الاسم نفسه.

**الخطأ:** زيادة أسعار المحروقات كل ثلاثية من أجل تخفيف كلفة الدعم. **صوابه:** زيادة أسعار المحروقات كل ثلاث سنوات من أجل تخفيف كلفة الدعم. **التعليل:** الثلاثية هي رواية أو قصة من ثلاث محاور، أو الرمية التي يسدها لاعب كرة السلة<sup>2</sup>.

الجهل بقواعد النحو والصرف من بين أهم أسباب الوقوع في الخطأ اللغوي عند أغلب المتعلمين.

### 3.3 الأخطاء النحوية:

وهي من الأخطاء المتكررة والشائعة لدى المتعلمين في كل الأطوار التعليمية، حيث نجدهم يقعون في هذا النوع من الأخطاء لعدم معرفتهم بالقواعد النحوية، وهذه بعض الأمثلة:

<sup>1</sup> أنواع الأخطاء اللغوية وغير اللغوية في تصحيح الترجمة، بتاريخ: 10/مارس/2019م، بتوقيت: 08:30، الموقع:

<https://almalomat.com>

<sup>2</sup> أنواع الأخطاء اللغوية وغير اللغوية في تصحيح الترجمة، بتاريخ: 10/مارس/2019م، بتوقيت: 08:30،

الموقع: <https://almalomat.com>

«الخطأ: مثلت اختباراً عام لما حدث لاحقاً في ديسمبر. صوابه: مثلت اختباراً عاماً لما حدث في ديسمبر. التعليل: النعت يتبع منعوته في اعرابه وحركته، بما أن كلمة (اختباراً) منصوبة لأنها مفعول به، ينبغي أن يكون منعوته منصوباً.

الخطأ: إثر قرار اتخذه في فيفري من أجل ترسيم 50 عامل تم انتدابهم ضمن شركات. صوابه: إثر قرار أُتخذ في فيفري من أجل ترسيم 50 عامل أُنتدبوا ضمن شركات.

التعليل: أسلوب فعل مساعد (تم)+(اسم)+(حرف جر)+(مصدر الفعل) دخيل، لأن التركيب يوحي أن الفعل (قام) مساعد ودونه لا يكتمل بناء الجملة، وهذا غير صحيح إذ يمكن استخدام المبني للمجهول، وبالتالي لا حاجة في اللغة العربية إلى فعل مساعد، بل هي ترجمة حرفية لخصائص اللغة المنقولة منها.<sup>1</sup>

إذن، تتعلق الأخطاء النحوية بالدرجة الأولى بالنحو وموضوعاته المختلفة كالجمع والإفراد، التذكير والتأنيث، والحالات الإعرابية وغيرها.

### 4.3 الأخطاء الصرفية:

تعتبر أيضاً من الأخطاء الشائعة، فهي تتناول موضوعات الصرف كالتصغير، النسبة وغيرها. ننظر في الأمثلة التالية:

«يقولون في تصغير (مهر: مهير)، وفي تصغير (بغل: بغيل)، والصواب: مهير، بغيل، على وزن (فعليل).

يقولون (رجل نحوي)، والصواب: نحوي بإسكان الحاء/ منسوب إلى النحو».<sup>2</sup>

<sup>1</sup> أبرز الأخطاء الإملائية الشائعة في اللغة العربية، بتاريخ: 18/ ديسمبر/ 2018، بتوقيت 09:30،

<https://makkahnewspaper.com>.

<sup>2</sup> جاسم علي جاسم، العربية للناطقين بغيرها، العدد الثامن، يونيو 2009م، معهد اللغة العربية، جامعة إفريقيا العالمية، الخرطوم، السودان، ص102.

الأخطاء الصرفية تظهر في ارتكاب المتعلم خطأ في احدى قواعد الصرف من تصغير، صيغ مبالغة، وغيرها.

نستنتج من كل ما سبق، أن أنواع الأخطاء الإملائية الشائعة لدى المتعلمين في الصفوف التعليمية الأولى تظهر في قواعد اللغة: الإملاء، الصرف، والنحو.

#### 4. أسباب شيوع الأخطاء الإملائية

الأسباب التي تؤدي إلى وقوع المتعلم في الأخطاء المختلفة، سواء أكانت إملائية، نحوية، أو صرفية، يمكن حصرها في مجموعة من الأسباب، منها ما ينسب إلى المتعلم في حد ذاته، ومنها ما ينسب إلى المعلم، ما ينسب إلى المحتوى، طريقة التدريس، طريقة التصحيح وغير ذلك من الأسباب التي ترجع كلها إلى العوامل المؤثرة في العملية التعليمية نذكرها فيما يلي:

##### 1.4 أسباب تتعلق بالمتعلم:

في العملية التعليمية، يكون المتعلم هو الوعاء الذي يصب فيه المعلم معارفه، ومن بين الأسباب التي تجعله يقع في الخطأ ويرتكبه أكثر من مرة «ضعف مستواه أو قلة المواظبة على الذهاب الى المدرسة، وقد يكون شرود فكره وعدم قدرته على حصر ذهنه، أو ضعف جسمه وسمعه من الأسباب التي تعيق تقدم التلميذ»<sup>1</sup>. نجد في هذا الفرع المتعلم لم يتعود على النطق الصحيح وقلة المطالعة في الكتب الخارجية، وضعف اهتمامهم بالخط وتحسينه، وكذا ضعف السمع لديهم.

##### 2.4 أسباب تتعلق بالمعلم:

حيث يكون المعلم «سريع النطق، أو خافت الصوت، أو قد يكون نطقه للمفردات والحروف الغير الواضحة، أو قد يكون من الذين يبالغون في اشباع الحركات، وبالتالي

<sup>1</sup> عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية،

يعكس ذلك نتائج سلبية على بعض الطلبة. بحيث يكون الطالب بحيرة اللفظ الذي سمعه خصوصاً في الحروف المتقاربة في الصوت»<sup>1</sup>.

من هذا نقول إن بعض المعلمين يهملون أسس التهجي والنطق السليم أثناء العملية التعليمية، خاصة حصص الإملاء التي تعتمد بشكل كبير على العين، والاذن واليد وعدم تصويب الأخطاء المباشرة التي يقع فيها أغلب المتعلمين، فمعرفة المعلم لهذه الأسباب يساعده على حماية المتعلم من الوقوع في الخطأ.

#### 3.4 أسباب تتعلق بالمحتوى:

عزل الإملاء عن فروع اللغة العربية خاصة في السنوات الأخيرة تماشياً مع المناهج الجديدة والطرق التعليمية كان السبب الرئيسي في وقوع المتعلمين في الأخطاء، حيث نجد المعلمين لا يولون أهمية كبيرة لدرس الإملاء ويخصصون له وقتاً قصيراً، فالمحتوى يمثل القطعة الإملائية التي يملئها المعلم على المتعلمين والتي لا تتناسب مع مستوياتهم ولا تتماشى مع قدراتهم ومدرجاتهم العقلية<sup>2</sup>. الخلاصة أن القطعة الإملائية قد لا تكون سليمة وواضحة المعاني تلائم مستوى المتعلمين، وقد لا تكون تطبيق لما تم دراسته سابقاً.

#### 4.4 أسباب تتعلق بطريقة التدريس:

بعض دروس الإملاء تحتاج إلى الهدوء، وكما هو معروف أن درس الإملاء يعتمد على أصوات الحروف، وكلما كان الصوت عالياً والضجيج يعم المكان ضعفت القدرة على التمييز بين أصوات الحروف، كذلك عدم استخدام المعلم الوسائل التعليمية أثناء درس

<sup>1</sup> عبد السلام محمد هارون، قواعد الإملاء، الناشر، مكتبة الانجلو المصرية، مصر، 1993م، ص 39-43-47-48.

<sup>2</sup> ينظر: ألفت محمد الجوجو، أثر برنامج مقترح في تنمية مهارات الاداء الإملائي لدى طالبات الصف الخامس

أساسي، رسالة ماجستير، جامعة غزة، 2004م، ص 66-67.

الإملاء، هذا ما يجعله جافاً ولا يعود بالمنفعة على المتعلم<sup>1</sup>. إذن طريقة تدريس الإملاء تعد من أهم أسباب شيوع الخطأ بين المتعلمين، مثلاً نجد معلم يخافه المتعلمين لأن طريقة تدريسه تعتمد على الضرب وذلك الخوف يؤثر عليهم ويجعلهم يقعون في الخطأ، وأيضاً الطريقة التي يعتمدها أغلب المعلمين وهي عدم التذكير بالقواعد الإملائية، والتطبيق عليها بين الحين والآخر.

#### 5.4 أسباب تتعلق بطريقة التصحيح:

طريقة التصحيح هي خطوة مهمة في درس الإملاء، والمعلم هو المسؤول عليها، وتختلف من معلم لآخر «فقد لا ينبه المدرس الطلبة على أخطائهم، وعدم معالجة الكلمات الصعبة التي شاع الخطأ في كتابتها، وعدم جمع الشائع من الأخطاء الإملائية والتحدث عنه ومعالجته»<sup>2</sup>. نفهم من هذا أن طريقة التدريس قد تكون سبباً في وقوع المتعلم في الأخطاء الإملائية، على سبيل المثال نجد معلماً لا يضع نقطة على القطعة الإملائية ولا يوليها اهتماماً كبيراً، ولا يُوْشِر على الخطأ الذي ارتكبه المتعلم بوضع خط أحمر تحت الكلمة الخاطئة أو دائرة حتى ينتبه المتعلم لها ولا يكرر ذلك الخطأ، أو بإنجاز شبكة تصحيح على السبورة لتصحيح الأخطاء من طرف المتعلمين الذين ارتكبوها.

#### 6.4 أسباب تربوية:

نجد عموماً هذا السبب راجع إلى بعض المعلمين الذين يميلون إلى السرعة في إلقاء الدرس وحشو عقول المتعلمين بمعلومات لا تساعدهم في تحسين مهاراتهم، «فقد لا يراعي المعلم تعليمية الطلبة والفروق الفردية بينهم، فلا يهيئ لهم أساليب متعددة تراعي هذه الفروقات ويثير الوعي الذاتي عندهم المرتبط بالظاهرة المدروسة، وقد يكون قليل الاهتمام

<sup>1</sup> ينظر: جمال رشاد أحمد الفقعاوي، فعالية برنامج مقترح في علاج صعوبات تعلم الإملاء لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة خان يونس، رسالة استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير، قسم المناهج وطرائق التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية، غزة، 2009م، ص59.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص59.

بموضوع الحروف المتقاربة بأصولها أو مخارجها، وقد لا يسعى إلى تنمية قدرتهم على الاستماع الدقيق، أو خلق فرص تدريبهم على تمارين عضلات اليد أو تهيئتها للكتابة»<sup>1</sup>.

من خلال هذه الأسباب يمكن أن نقول إن السبب الرئيسي لشيوع الأخطاء الإملائية يرجع إلى عدم ربط الإملاء بفروع اللغة العربية، وتدريبه باعتباره طريقة اختبارية تقوم على اختبار المتعلمين في كلمات صعبة بعيدة جداً عن مستوياتهم وقدراتهم، مع استخدام العامية في الإملاء، وكذلك اعتماد المعلم على التصحيح التقليدي للأخطاء.

من خلال عرض أسباب شيوع الأخطاء الإملائية عند أغلب المتعلمين، يمكننا القول إن هذه الأسباب يمكن معالجتها، وذلك بإعطاء الدرس الإملائي أهمية مثله مثل بقية الدروس كونه أنجع حل للقضاء على الأخطاء الإملائية وتحسين الكتابة.

## 5. وسائل الكتابة الإملائية:

أثناء الكتابة الإملائية تستخدم ثلاثة أعضاء وهي:

**1.5 الأذن:** حيث تعد عضوا مهما في الكتابة الإملائية، لأن المتعلم يستطيع بواسطتها التمييز بين أصوات الحروف، والسمع الجيد يؤدي إلى الكتابة الجيدة، لذلك يجب على المعلمين تدريبهم على التهجئة قبل بداية الكتابة.<sup>2</sup>

إذن حاسة السمع من أهم وسائل الكتابة الإملائية، فإذا استطاع المتعلم سماع الكلمات التي تملأ عليه بشكل سليم تمكن من كتابة القطعة الإملائية كتابة صحيحة، فصدق "ابن خلدون" حين قال: "السمع أبو الملكات اللغوية".

<sup>1</sup> كمال عبد السلام الطراونة، المنتج الكتابي بين مسألتي الخطأ والصواب، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، 1434هـ/2013م، ص39-40.

<sup>2</sup> راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط1، 1992، ص 130.

**2.5 اليد:** هي عبارة عن جهد عضلي يقوم به المتعلم حتى ينتج قطعة إملائية على الأوراق أو الكراس، فعلى المعلمين تعويدهم على تقوية عضلات الأصابع من أجل إنتاج كتابة صحيحة وسليمة خالية من الأخطاء، وكذلك السرعة في الكتابة مع مراعاة تحسين الخط<sup>1</sup>. من هذا نقول إن حاسة اليد ثاني أهم حاسة بعد الأذن يتدرب عليها المتعلم لكتابة الكلمات بشكل صحيح بعد سماعها بشكل سليم.

**3.5 العين:** وهي لا تقل أهمية عن سابقتيها، «فهي تري الكلمات وتشاهد صور حروفها وترتيبها داخل الكلمة، فتترسخ هذه الصور في الذهن ويتم استرجاعها عند كتابتها، ولهذا لا بد من الربط بين القراءة والكتابة في حصة واحدة أو في فترات متقاربة قبل أن تزول من أذهان التلاميذ»<sup>2</sup>. في ختام هذا يمكن القول إن حاسة اليد تلعب دورا كبيرا في عملية الكتابة الإملائية، حيث تساعد المتعلمين على ترسيخها في أذهانهم خاصة لما تكون الكلمات نوعا ما صعبة مما يتطلب على المعلم كتابتها على السبورة وتركها فترة من الزمن لرؤيتها جيدا ثم يقوم بمسحها وإملائها عليهم، هنا تظهر أهمية العين، فالمتعلم الذي رآها جيدا يوفق في كتابتها.

نستنتج من خلال عرض هذه العناصر الثلاثة أن وسائل الكتابة الإملائية تتمثل في ثلاثة حواس أساسية مترابطة ومكملة لبعضها البعض، فالسمع الجيد، والكتابة الصحيحة، والرؤية السليمة تجعل المتعلم يفلح في كتابة القطعة الإملائية بالشكل الصحيح، لذلك على المعلمين أن يركزوا على هذه الحواس الثلاثة لتحقيق نتائج مرضية.

<sup>1</sup> ينظر: راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 130-131.

<sup>2</sup> راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 130.

## المبحث الثاني: تحليل الأخطاء الإملائية

### أولاً: مناهج تحليل الأخطاء:

إن قضية المناهج من القضايا الهامة التي تلعب دوراً بارزاً في تقدم العلوم، منها ما يعرف بالعلوم الإنسانية أو العلوم الطبيعية، ومنها ما يطلق عليها بـخطأ العلوم العملية والعلوم النظرية، لأن كل العلوم تقريباً نلمس فيها جوانب عملية أو ميدانية أو تطبيقية أو نظرية، فمصطلح تحليل الأخطاء هو مصطلح يستخدمه علماء علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة أمثال عبده الراجحي الذي عرفه بأنه " منهج يدرس لغة المتعلم نفسه، لا نقصد لغته الأولى، إنما لغته التي ينتجها وهو يتعلم"<sup>1</sup>. انطلاقاً من هذا التعريف نحاول التعرف على مناهج تحليل الأخطاء التي تفيد بشكل كبير في التحليل اللغوي:

### 1. المنهج الوصفي:

وردت تعاريف كثيرة للمنهج الوصفي منها: " كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تحليلها وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية"<sup>2</sup>. والمنهج الوصفي إذن يقوم على استقراء المواد العلمية التي تخدم إشكالاتها، أو قضية ما وعرضها عرضاً مرتباً ترتيباً منهجياً.

#### 1.1 استخدامات المنهج الوصفي:

تتمثل استخدامات المنهج الوصفي في:

- "دراسة حاضر الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها وأشكالها، وعلاقتها والعوامل المؤثرة في ذلك.

<sup>1</sup> عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي تعليم اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2000م، ص45.

<sup>2</sup> الزويبي والغنام، مناهج البحث في التربية، الجزء الأول، بغداد، 1974م، ص51.

- دراسة العلوم الإنسانية والاجتماعية والتي استخدم فيها هذا المنهج منذ نشأته وظهوره.
- دراسة العلوم الطبيعية لوصف الظواهر الطبيعية المختلفة.
- رصد ومتابعة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات، من أجل التعرف على الظاهرة من حيث المحتوى أو المضمون، والوصول الى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره".<sup>1</sup>
- يعتبر المنهج الوصفي من أنسب وأكثر المناهج استخداما في الظواهر الإنسانية والاجتماعية، حيث أن الباحث يتمكن من خلاله التعرف على الظاهرة بشكل دقيق بالإضافة إلى أنه يمكنه من حل المشاكل التي توجد بالبحث، كذلك يساعد على التنبؤ بمستقبل الظاهرة.

## 2.1 خصائص وسمات المنهج الوصفي:

للمنهج الوصفي خصائص وسمات تميزه عن بقية المناهج الأخرى، وتتمثل فيما يلي:

- "يعتمد على التحليل والعقل والموضوعية.
- أكثر المناهج استخداما في العلوم الاجتماعية والإنسانية.
- يصف المناهج المختلفة والإجراءات بصورة دقيقة كاملة قدر المستطاع، بحيث تكون مفيدة للباحثين فيما بعد.
- يساعد المنهج الوصفي على التنبؤ بمستقبل الظاهرة، وذلك عبر متابعة معدلات التغيير وواقع الظاهرة".<sup>2</sup>

نستنتج من خلال هذه الخصائص أن المنهج الوصفي هو أفضل المناهج، كونه يضم كافة المناهج ماعدا المنهج التاريخي وكذا المنهج التجريبي، وهو الأساس في توضيح الفكرة بالإضافة إلى الدراسة، وساهم في الوصول الى نتائج دقيقة ومضبوطة.

<sup>1</sup> محمد سرحان علي المحمود، مناهج البحث العلمي، م3، دار الكتب، اليمن، 2015م، ص47-48.

<sup>2</sup> خصائص المنهج الوصفي، بتاريخ 2020/05/09، بتوقيت 9:40، الموقع: <https://www.faouaid.com>.

### 3.1 مزاياه:

لكل منهج مزايا يتسم بها، ومزايا المنهج الوصفي تتمثل فيما يلي:

- "يساعد على إعطاء معلومات حقيقية تساعد الباحثين على تفسير الظواهر الإنسانية والاجتماعية.

- اتساع نطاق استخداماته لتعدد الأساليب المتاحة أمام الباحث عند استخدامه مثل: أسلوب المسح، أو دراسة الحالة، أو تحليل المضمون.

- يقدم المنهج الوصفي توضيحا للعلاقات بين الظواهر كالعلاقة بين السبب والنتيجة، ما يمكن الانسان من فهم الظاهرة بصورة أفضل.

- يتناول المنهج الوصفي الظواهر كما هي على الواقع دون تدخل من قبل الباحث في التأثير على مسارها، مما يعطي نتائج أكثر واقعية".<sup>1</sup>

من خلال ما تقدم يمكن القول إن للمنهج الوصفي أهمية كبيرة في البحث العلمي، نظرا لقدرة الباحث على استخدام هذا المنهج في الدراسات المختلفة التي يقوم بدراستها والبحث فيها.

### 1.4 عيوبه:

من أبرز عيوب المنهج الوصفي ما يلي:

- "قد يستند البحث الوصفي الى معلومات مشوهة ولا تمد للواقع بصلة، سواء كانت عن قصد من قبل الباحث أو غير قصد، كأن تكون الوثائق والسجلات المستخدمة غر دقيقة مثلا.

<sup>1</sup> محمد سرحان علي المحمود، مناهج البحث العلمي، ص42.

- احتمال تحيز الباحث لآرائه ومعتقداته، فيأخذ البيانات والمعلومات التي تتسجم مع تصوره ويستبعد التي تتعارض مع رأيه وميوله.
- غالبا ما يستخدم الباحث مساعدين عند القيام بالدراسات الوصفية، وذلك من أجل البيانات والمعلومات.
- صعوبة التنبؤ في الدراسات الوصفية، ذلك لأن الظواهر الاجتماعية والإنسانية تتصف بالتعقيد جراء تعرضها لعوامل عدة".<sup>1</sup>

نلاحظ أن الباحث يجد صعوبة في استخدام المنهج الوصفي في تحليل ووصف جميع الظواهر، فهو لا يعطي له المرونة الكافية لفهم المشكلة المعروضة بشكل كامل.

## 2. المنهج التحليلي:

المنهج عامة هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة موضوع ما، لاكتشاف الحقيقة والإجابة عن الأسئلة والاستفسارات، كما أنه استراتيجية تعتمد على القواعد والأسس والخطوات التي يستفيد منها الباحث في تحقيق أهداف البحث، ويعرفه الدكتور فريد الأنصاري بأنه: "منهج يقوم على دراسة الإشكاليات العلمية المختلطة تفكيكا أو تركيبا أو تقويما، فإذا كان الإشكال تركيبية منغلقة من التراث، أو الفكر الإسلامي المعاصر، قام المنهج التحليلي بتفكيكها وارجاع العناصر الى أصولها، أما إذا كان الإشكال عناصر مشتقة، فإن المنهج يقوم بدراسة طبيعتها ووظائفها، ليركب منها نظرية ما أ، أصولا ما، أو قواعد معينة".<sup>2</sup>

وعليه نقوا إن المنهج التحليلي يقوم بتصنيف البيانات وتقسيم الظواهر وتجزئة المشكلات البحثية إلى العناصر الأولية من أجل تسهيل عملية البحث.

<sup>1</sup> محمد سرحان علي المحمود، مناهج البحث العلمي، ص49.

<sup>2</sup> فريد الأنصاري، أبجديات البحث في العلوم الشرعية، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الدار البيضاء 1997م، ص96.

**1.2 أسسه:** يتلخص المنهج التحليلي في ثلاث عمليات قد يجتمع كلها أو بعضها في العمل الواحد وهو التفسير، وقد عبرنا عنه بالتفكيك والنقد، وعبرنا عنه بالتقويم ثم الاستنباط، ثم بالتركيب أما تفصيل ذلك فهو كما يلي:

-**التفسير:** "وهو عرض الأعمال العلمية، على سبيل التأويل والتعليل، وهو عمل عملي جليل، ذلك أن التراث الإسلامي اليوم محتاج فيما هو محتاج إليه إلى فهم صحيح لمقاصده من خلال مصطلحاته ونظرياته، وهذا ليس بالأمر اليسير، بل إنه لمن الضروري أن تعد لذلك الرسائل والبحوث، إذ أن تأويل قضايا التراث وتعليلها حتى تتضح مشكلاتها".<sup>1</sup>

فالتفسير إذا يعتبر من أولى الأولويات في المجتمع التراثي بعد تحقيق النصوص مباشرة.  
-**النقد:** "هو عملية تقويم وتصحيح وترشيد، وعليه فإنه لا يكون بمعنى النقص كما أسلفناه، بل هو محاكمة إلى قواعد متفق عليها أو إلى نسق كلي.

-**الاستنباط:** "والمراد به الاستنتاج الاجتهادي والتجديد العلمي، فكل عمل يهدف إلى وضع نظرية علمية ما أو تركيبها أو بناء قاعدة في الفقه أو الأصول أو التفسير، أو تأصيل فتوى أو مجموعة من الفتاوى يدخل ضمن الطريقة الاستنباطية من المنهج".<sup>2</sup>

نلاحظ مما تقدم عن المنهج التحليلي الدور الهام والبارز له في البحوث العلمية وفي تطوير العلوم وتقدمها، بالخصوص العلوم الشرعية كونها تعتمد على التفسير والتحليل.

### 3. المنهج الوصفي التحليلي:

يقدم المنهج الوصفي التحليلي معلومات دقيقة، فهي تتحدث عن الظاهرة التي قام الباحث بدراستها، والأحداث التي مر بها خلال البحث العلمي، فهو يفسح المجال أمام الباحثين للدراسة في كافة المجالات، "ويعتمد المنهج الوصفي التحليلي على دراسة الظواهر

<sup>1</sup> فريد الأنصاري، أبجديات البحث في العلوم الشرعية، ص 95-97.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 97.

كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها كفيها أو كميا، فالتعبير الكمي يعطيها ارتباطا مع الظواهر الأخرى".<sup>1</sup>

فالمنهج الوصفي التحليلي يحتوي على عدد من المناهج الفرعية على غرار المنهج الوصفي والمنهج التحليلي مثل المسوح الاجتماعية ودراسة الحالات التطورية والميدانية وغيرها، ويستند الى عدد من الأسس مثل: التجرد والتعميم، كما تتخذ أشكالا عديدة مثل: المسح النظري أو الميداني، وتحليل المضمون ودراسة الحالة ودراسة النمو (التتبع) وغيرها. نستخلص أن المنهج الوصفي التحليلي مظلة واسعة ومرنة تتضمن عددا من المناهج والأساليب الفرعية والتي ذكرناها سابقا.

### 1.3 أسسه:

يساعد المنهج الوصفي التحليلي الباحثين في جمع المعلومات والبيانات مع إيجاد وسائل مختلفة لتفسيرها، حيث توجد أربعة أسس يستند عليها هذا الأخير نذكرها فيما يلي:

- "إمكانية الاستعانة بمختلف الأدوات: مقابلة، ملاحظة، استبيان، بعض الدراسات الوصفية تكفي بمجرد كمي أو كفي للظاهرة.
- تعتمد الدراسات الوصفية على اختيار عينات ممثلة للمجتمع توفيراً للجهد والتكاليف.
- التجرد الى تصنيف الأشياء أو واقع الظاهرة محل الدراسة على أساس مميز يمكن التعميم."

من هنا نستنتج أن المنهج الوصفي التحليلي من المناهج المساعدة التي تيسر على الباحث اتباع الطرق السليمة لبناء عمل أو بحث ذو قراءة صحيحة وركائز جيدة.

### 2.3 خطواته:

<sup>1</sup> سليمان حمد المشوخي، تقنيات ومناهج البحث العلمي، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، 2002م، ص54.

<sup>2</sup> سلطان، حنان العبيدي غانم، أساسيات البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، دار العلوم للنشر والطباعة، 1983م،

تتمثل خطوات المنهج الوصفي التحليلي حسب ما أشار إليها عميرة إبراهيم إلى ضرورة اتباع الآتي:

- الشعور بالمشكلة وجمع بيانات ومعلومات تساعد على تحديدها.
- تحديد المشكلة وصياغتها بشكل سؤال محدد أو أكثر من سؤال.
- وضع فرضيات كحلول للمشكلة.
- وضع الإطار النظري الذي سيسير عليه الباحث لدراسة الاقتراحات أو المسلمات.
- اختيار العينة التي ستجرى عليها الدراسة مع توضيح حجمها وأسلوب اختيارها.
- تحليل النتائج وتفسيرها واستخلاص التعميمات والاستنتاجات.

نستنتج أن خطوات المنهج الوصفي التحليلي تتمثل في رصد الظاهرة قيد الدراسة، بحيث يقوم الباحث في توصيفها ثم يضع الأسئلة والفرضيات، ثم التعمق في حيثيات الدراسة والتعرف على مسببات المشكلة وتحليل النتائج لمحاولة إيجاد الحلول المناسبة.

### 3.3 طرقه:

يقوم المنهج الوصفي التحليلي على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها، واستخلاص النتائج لتعميمها، ويشتمل على العديد من الطرق من أبرزها:

أ. **طريقة المسح:** تتم دراسة الظاهرة عامة بكافة عواملها وأسبابها مهما كان عدد هذه العوامل والأسباب (يختبر عدد كبير من الحالات) ويجب أن تكون العينة في طريقة المسح ممثلة للمجتمع ويراعى فيها تفسير الإحصائيات التي يحصل عليها تفسيراً سليماً.

ب. **دراسة الحالة:** حسب ما ورد ذكره عند العساف صالح: "أن طريقة الدراسة الحالة تتضمن دراسة حالة واحدة أو بعض حالات دراسة متعمقة مع تحليل كل عامل من العوامل المؤثرة، والاهتمام بكل شيء في الحالة المدروسة"<sup>1</sup>. تحتاج هذه الطريقة لخبرة وجهد من

<sup>1</sup> العساف صالح حمد، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض، ط4، 2006م، ص135.

طرف الباحث، كما أنه ينبغي تفسير النتائج التي يتم الحصول عليها بكل عناية مع تجنب الحالات الغير عادية أو الغير ممثلة، وعموما نقل الأخطاء بزيادة عدد الحالات المدروسة، وقد تستخدم في الدراسة طريقة الحالة بمفردها أو التعاون مع طريقة المسح ومدى انطباق النتائج على العدد الأكبر من الوحدات.

### 4.3 أهدافه:

يمكن أن ندرج أهداف المنهج الوصفي التحليلي في النقاط التالية:

- "الكشف على الظواهر المدروسة.
- تحديد المشكلات الموجودة أو توضيح بعض الظواهر.
- جمع معلومات حقيقية ومفصلة لظاهرة موجودة فعلا في مجتمع ما.
- تحديد ما يفعله الأفراد في مشكلة ما والاستفادة من آرائهم وخبراتهم في وضع تصور وخطط مستقبلية.
- تفسير الظاهرة بتوضيح الأسباب الحقيقية وراء تلك الظواهر".<sup>1</sup>

مما سلف يمكننا القول إن الهدف من تنظيم المعلومات وتصنيفها وترتيبها هو مساعدة الباحث على الوصول الى استنتاجات تساعدنا وتساعدته في تطوير الواقع الذي قام بدراسته.

### ثانيا: أشكال واتجاهات تحليل الأخطاء الإملائية وطرق علاجها

#### 1. أشكال الأخطاء الإملائية الشائعة في كتابة تلاميذ المرحلة الابتدائية:

يمكن عرض أشكال الأخطاء الإملائية من خلال مختلف الدراسات التي قدمها الدارسون الغرب والعرب نذكر منها:

<sup>1</sup> المغربي كامل محمد، أساليب البحث العلمي، دار العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2002م، ص156.

## 1. الدراسات الغربية:

**1.1 دراسة مندنهال: (Mendenhall 1930):** هدفت الدراسة التعرف على طبيعة الأخطاء الإملائية حيث اعتمد مندنهال على تقديم 2300 كلمة عرضت على 100 مدرسة ابتداء من الصف الأول ابتدائي إلى الصف السادس وكانت نتائج دراسته كالاتي:

أهم أشكال الأخطاء الشائعة هي: إبدال الحروف ونسبته المئوية 48% من مجموع الأخطاء وحذف الحروف ونسبته 37%.

كان التوافق اللفظي نوعاً من الخطأ ظهر في النصف الثاني أكثر من غيره.

النسبة الأعلى للأخطاء كانت في أصعب أجزاء الكلمة أي في وسطها أو على يمين الوسط مباشرة.

طول الكلمة وحروفها الصائتة وموضع النبر فيها له تأثير بسيط من حيث الصعوبة.<sup>1</sup>

من خلال هذه الدراسة نستنتج أن أهم الأخطاء هو إبدال الحروف أو حذفها، وكانت أعلى نسبة الخطأ في وسط الكلمة أو على يمين الوسط، بالرغم من أن دراسة منهندهال كانت سنة 1930 ولكن المتتبع لواقع كتابة التلاميذ في المرحلة الابتدائية يجد أن الأخطاء مازالت موجودة لحد الآن في المدارس، ومن أمثلة ذلك إبدال حرف السين السين صاداً مثال ذلك كلمة: سبورة يكتبها: صبورة.

**2.1- دراسة ليفنجستون: (Livingston 1962)** هدفت إلى فحص الأخطاء الإملائية لتلاميذ الصف الخامس ابتدائي على عينة تتراوح بين (150-160) طالبا الذين تقع أعمارهم بين التاسعة والعاشر، قام بتقسيمهم إلى ثلاث مجموعات (مجموعة طلاب الصف الخامس

<sup>1</sup> شحاتة حسن، تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه وتطويره، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط4،

ابتدائي كلهم، ومجموعة الطلاب المتفوقين في الإملاء، ومجموعة الطلاب الضعفاء في الإملاء) وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

شاع الخطأ في صورتى الإبدال والحذف لدى مجموعة تلاميذ الصف الخامس، وكانت أخطاء المتفوقين هي نفس أخطاء المجموعة السابقة تقريبا، ولكنها كانت أقل كما منها. وسجلت المجموعة الضعيفة زيادة في الأخطاء وهذه الزيادة كانت في إبدال مكان الحرف، وفي التضعيف، وفي الحذف، وفي إبدال الحروف.

والأشكال المشتركة في الخطأ هي: الإبدال، الحذف، والتضعيف.<sup>1</sup>

نفهم من خلال هذا أن دراسة ليفنجستون تتفق مع دراسة منهدال في أشكال الخطأ وتمثلت في الإبدال والحذف ولكنها أضافت نوعا ثالثا من الأخطاء وهو التضعيف، كما لاحظنا أن أخطاء التلاميذ المتفوقين والتلاميذ الضعفاء لا تختلف من حيث النوعية إنما تختلف من حيث الكم فقط.

## II. الدراسات العربية:

**3.1: دراسة شحاتة (1978):** "هدفت إلى تشخيص الأخطاء الإملائية الشائعة، وعلاجها على عينة مكونة من (1100) تلميذ وتلميذة، من تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية بجمهورية مصر العربية، وكانت أهم النتائج التي تم التوصل إليها أن هناك علاقة بين أخطاء التلاميذ وبين مقررات الإملاء، وقد ظهرت بعض الأخطاء التي لم تتعرض لها المقررات الدراسية ف المرحلة الابتدائية، وهي مصطلحات المواد الدراسية، وقلب الحركات الثلاث، وإبدال الحروف".<sup>2</sup>

من خلال دراسة شحاتة نلاحظ توافقها مع من سبقوه من الباحثين في كون إبدال الحروف من الأخطاء الشائعة في كتابات التلاميذ إلا أنه أضاف نوعا آخر من الأخطاء،

<sup>1</sup> شحاتة حسن، تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه وتطويره، ص 63-64.

<sup>2</sup> شحاتة حسن، تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه وتطويره، ص 37-43.

وهو قلب الحركات الثلاث المتمثلة في الضمة، والفتحة، والكسرة وما أكثرها شيوعاً في مدارسنا، حيث يظن التلميذ أنه من السهولة وضع الحركات على الكلمة فيعتمد على العشوائية في ذلك، ويواجه مشكل آخر هو ضبط آخر الكلمات بالحركات.

**4.1-دراسة صبحي وياسين:(2015):** هدفت الدراسة التعرف على الأخطاء الإملائية لدى 30 طالبا من العراق في جامعة ماليزيا، حيث كانت في الحذف أو الإضافة لدى جميع الطلاب.<sup>1</sup>

لقد تنوعت واختلقت الدراسات حول أشكال الأخطاء الإملائية، وكانت هذه بعضها والتي نلاحظ فيها أن أغلب الدارسين قد نوعوا في استعمال المنهجين التجريبي والوصفي في دراستهم، وقد تباينت أهداف دراستهم في وضع مقترحات لعلاج أغلب الأخطاء الإملائية التي يقع فيها التلاميذ، كما تنوعت في العينات التي طبقت عليها، ونلاحظ أيضا استعمال كل دارس وسائل إحصائية متنوعة كالنسبة المئوية وغيرها.

## 2. اتجاهات تحليل الأخطاء الإملائية:

تعددت اتجاهات تحليل الأخطاء، ونحن خصصنا اثنين منها: الاتجاه التقليدي، الذي ساد منذ القرن القديم، وتحليل الأخطاء الذي يدرس اللغة التي يتعلمها الفرد.

### 1.2 الاتجاه التقليدي:

#### 1.1.2 عند الغرب:

لم تقدم المدرسة التقليدية نظرية واضحة ومحددة في الدراسات اللسانية بل تعتمد التقسيمات التقليدية للنحو الإغريقي والقدماء، وصفت اللغات وفق مفاهيم هذين النحويين وتصوراتها وأصنافها النحوية «و حين ازدادت الحاجة لتعليم اللغة الأجنبية وجدت المدرسة

<sup>1</sup> كلثوم قاجة، أشكال الأخطاء الإملائية الشائعة في كتابة تلاميذ المرحلة الابتدائية، الأساليب والعلاج، جامعة حسية بن بوعلي، المجلد6، العدد 3 أكتوبر2019، الشلف، الجزائر، ص57-60.

التقليدية نفسها عاجزة عن تقديم تقنية واضحة، ومنهجية محددة لتعليم تلك اللغات»، ولم يكن أمامها إلا خيار واحد من خيارين إما تعليم اللغة الأجنبية وفق طريقة تعليم اللاتينية واليونانية، وإما تعليمها بالطريقة المتبعة في تعليم اللغة للناطقين بها، وفي ضوء تلك الحاجة الملحة اعتمدت المدرسة التقليدية طريقة تعليم اللاتينية لا بوصفها بنية متماسكة بل قدمتها بوصفها وحدات معجمية ونحوية وصرفية منفصلة ومعزولة<sup>1</sup>.

## 2.1.2 عند العرب:

ساد الاتجاه التقليدي في الدراسات اللغوية القديمة التي تناولت الأخطاء اللغوية ومن أشهر تلك الدراسات القديمة المتخصصة ما يلي: « ما تلحن فيه العامة للكسائي " لحن العوام " لأبي بكر الزبيدي" وغيرها من الدراسات، وبقي هذا الاتجاه مستمرا حتى عصرنا الحديث، "وقد كان الاتجاه التقليدي في الدراسات اللغوية العربية من أهم الأعمال التطبيقية اللغوية التي يتصور الآن وقوعها في نطاق علم اللغة التطبيقي التي سبقت محاولات تأسيس هذا العلم وتحديد معالمه وإنشاء الجمعيات المستقلة الخاصة به في منتصف الستينات في بريطانيا عام 1973م و1977م"<sup>2</sup>.

## 2. اتجاه تحليل الأخطاء:

1.2 عند القدامى العرب: مسألة الخطأ هي مسألة جدلية، حيث أن هناك صراع بين القدامى والمحدثين حول هذه القضية، إذ يقر المحدثون أن نظرية تحليل الأخطاء حديثة المنشأ، في حين يرى القدامى عكس ذلك ودليلهم على ذلك وجود أعمال ومصطلحات تدل على ذلك، وهذا ما طرح التساؤل: هل قضية تحليل الأخطاء قديمة النشأة أم حديثة النشأة؟

<sup>1</sup> فانتن بجو ومليحة عراد، الأخطاء الإملائية في اللغة الأم في ظل التحليل التقابلي - اللغة العربية انموذج-، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص علوم اللسان، جامعة بجاية، 2013\_2014، ص30-31.

<sup>2</sup> ينظر: محمد أبو الرب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، ط1، الأردن، ص131-132.

الكتب التي عالجت هذه المسألة: "جاسم علي جاسم: "في هذا الصدد: «ان اللغويين العرب القدامى تناولوا الأخطاء الشفوية خاصة والكتابية عامة منذ القرن الثاني للهجرة»<sup>1</sup>.

## 2.2. عند المحدثين:

نشطت حركة التصحيح اللغوي أو تحليل الأخطاء في العصر الحديث على أيدي جماعة من علماء اللغة العربية، وكان دافعهم هو تصويب ما رأوه من أخطاء في استعمال اللغة العربية، فقاموا بتصحيح الأخطاء على المستوى المكتوب.<sup>2</sup>

## 3. طرق علاج الأخطاء الإملائية في كتابة التلاميذ:

من خلال ما سبق رأينا عوامل كثيرة ومتداخلة ساهمت في شيوع الأخطاء الإملائية لدى التلاميذ، وأي علاج فردي لا يمكن أن يوتي أكله إلا بتظافر جميع الجهود التي يجب أن تصب كلها في مصلحة التلميذ، سواء كانت من النظام التعليمي أو المدرسة أو المجتمع، أو الأسرة، كل في مجال تخصصه من أجل المحافظة على لغة القرآن الكريم أولاً وقبل كل شيء.

"هناك العديد من الأبحاث التي درست ظاهرة التخلف الإملائي، أسبابه وطرق علاجه، وخالصة هذه الأبحاث أنها ركزت على جانبين هامين:

الجانب الأول: يمكن تسميته بالعلاج النظري.

الجانب الثاني: يمكن تسميته بالعلاج العلمي.

**1.3 العلاج النظري:** نقصد به مجموعة التوصيات التي يوصي بها الباحث ولا يلجأ الى اختبارها أو التأكيد من صحتها بل يستنبطها من بحث أجراه أو ملاحظة أثارت اهتمامه، نتيجة قراءته المختلفة حول الظاهرة أو الموضوع.

<sup>1</sup> عصام جدوع: تعديل السلوك الصفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، ص243.

<sup>2</sup> ينظر: فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية، الصرفية، الإملائية، ص83.

2.3 العلاج العلمي: تركز على سبب من أسباب ضعف التلاميذ في الإملاء، "كاقتراح طريقة جديدة في التدريس والقيام بتطبيقها والخروج بالنتائج المطلوبة أو القيام بتدريب بعض المعلمين على أفضل طرق التدريس ثم القيام بدراسة أثر عامل التدريس على تقدم التلميذ الإملائي".<sup>1</sup>

كما توجد طرق أخرى لعلاج الأخطاء الإملائية وتتمثل في:

أ) "تصحيح التلميذ لأخطائه بنفسه وذلك عن طريق كتابة المعلم للقطعة الإملائية على السبورة وقراءتهم لها، وموازنتهم بينها وبين ما كتبوا، ووضع خط تحت الخطأ وكتابة الصواب فوق الخطأ، وهذه الطريقة تبعث الثقة بالنفس وتعودهم على الأمانة والصدق، كما تدل على ثقة المعلم بتلاميذه".<sup>2</sup> ومن هذه الطريقة يمكن القول إن التلميذ قد لا يكتشف خطأه بسهولة أو أنه قد يتغاضى عن تلك الأخطاء أو يصححها.

ب) "تبادل التلاميذ الكراسات وتصحيح كل تلميذ لزميله كراسه، ثم إعادة الكراسات لأصحابها لمعرفة أخطائهم، وكتابة فوق الخطأ أو في الصفحة المقابلة.

ج) تصحيح المعلم الدفاتر بنفسه، إما داخل الفصل أمام كل تلميذ حتى يعرف خطأه ويصححه، وهي تصلح للفصول القليلة، وإما خارج الفصل بعيدا عن التلاميذ حيث يضع المعلم خطأ تحت الخطأ وتصحيحه من طرف التلاميذ إذا كانوا كبارا، وكتابة الصواب فوق الكلمة إذا كانوا صغارا".<sup>3</sup>

من هذا يمكن القول إنه من إيجابيات تصحيح التلاميذ كراسات زملائهم، أنها تنمي في نفس التلميذ تحمل المسؤولية والثقة من قبل المعلم ويؤخذ عليها ما يؤخذ على الطريقة الأولى.

<sup>1</sup> عصام جدوع: تعديل السلوك الصفي، ص243-244.

<sup>2</sup> ينظر: راتب قاسم عاشور، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2005م، ط2، 2009م، ص359.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص360.

كما أن هناك طرق أخرى لعلاج الأخطاء الإملائية، "ذكر شونيل" في بحثه الخاص بأسباب ضعف الكتابة حيث أوضح ضرورة إعطاء التلاميذ بضع كلمات يوميا تتماشى مع عمرهم الزمني، وقد أوصى في علاج الخطأ الإملائي ما يلي:

- قراءة المعلم للكلمات ثم إعادة التلاميذ الضعاف في التهجئة والقراءة النطق بها.
- تهجي التلاميذ للكلمة ثلاث مرات، مع الإشارة للحروف عند التهجئة.
- محاولة التلاميذ كتابة الكلمات من الذاكرة، وتراجع الكلمات عند بداية كل حصة ومراجعة عامة في كل أسبوع، وتسجل الأخطاء حسب الحروف الأبجدية<sup>1</sup>.
- عدم التركيز في التدريبات الإملائية على تمارين صعبة تعجزية تفوق مستويات المتعلمين، بل يجب تعليمهم آليات وقواعد تخدم مرحلتهم التعليمية ووضوح المعلم قواعد يراعي فيها نموهم العقلي واللغوي<sup>2</sup>.

من هذا يمكن القول إن تعلم الرسم الإملائي لا بد أن يكون في ضوء هذه العلاقة الأدائية اللغوية وتكاملها مع عمليتي القراءة والكتابة.

### 1.3 العلاج الشامل للتخلف الإملائي:

التخلف الإملائي عند أغلب المتعلمين بات يشكل خطرا على تعلمهم، وهذا الأخير يعتبر من أبرز العقبات التي تواجههم أثناء فترة التعليم والكتابة سواء أخطأ لغويا أو نحويا، أو تركيبيا، وهذه المشكلة يمكن أن نضع لها علاجا وحلولا يمكن من خلالها الخروج بنتائج إيجابية، من بينها:

✓ الاهتمام بالطفل المتعلم من جميع جوانبه الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية، وضعف الإملاء ربما يرجع الى التركيز على الجانب العقلي فقط دون الجوانب

<sup>1</sup> محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، المكتبة الأموية، ط1، دت، ص267.

<sup>2</sup> ينظر: فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، دار الساقى، عمان، 2006م، ص110.

الأخرى، مثلاً هناك تلاميذ يعانون من سوء البصر وضعف السمع ولا يذهبون إلى طبيب العيون وبهذا فلا بد من التأكد على تسجيل تلاميذ المرحلة الابتدائية عند أطباء مختصين وتوجيه دعوة للطبيب لفحص التلاميذ، وإذا ما لوحظ ضعف عند أحدهم ضعف وجهه على طبيب المنطقة من طرف والديه.

✓ متابعة الأولياء لأولادهم وذلك عن طريق ربط المدرسة بالبيت، أو بتوجيه تقارير تبين مدى تقدم التلميذ في كل مادة ومادة اللغة العربية تتمثل في القراءة والكتابة بشكل خاص.

✓ ابتعاد المعلم عن الخوف والقلق والخجل والجبن والانطواء عن التلاميذ وذلك عن طريق تقديم حوافز تشجيعية وليس المتفوقين فحسب بل حتى الذين يحرزون تقدماً ملموساً.

✓ التدريب على الكتابة وذلك بطلب من التلاميذ كتابة موضوعات ولكن بمراعاة التبسيط، أو طلب المعلم من تلاميذه كتابة موضوع يميلون إليه وتصحح هذه الأعمال مع التركيز على الأخطاء الجماعية وكتابتها على السبورة وطلب نطقها وكتابتها على كراساتهم.<sup>1</sup>

✓ الاهتمام والتركيز على طريقة التدريس، فالطريقة الجيدة لا تدل على المعلم الجيد بل تدل على ذكائه واهتمامه وتحمله المسؤولية، ففي الإملاء مثلاً كان المعلمون يركزون على الطريقة الاختبارية ويعتبرون الإملاء ورصد الأخطاء هدفاً في حد ذاته، فالطريقة التقليدية كانت تعتمد على اختبار التلاميذ في الكلمات الصعبة والطويلة، لا تدريبهم على صحة كتابتها، وكان الهدف هنا هو درجة الاختبار الذي يحصل عليها التلميذ.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> حسين سليمان قورة، تعليم اللغة العربية، دار المعارف، مصر، ط2، 1972م، ص140.

<sup>2</sup> ينظر: محمد محمود رضوان، التخلف في القراءة والكتابة للمرحلة الأولى أسبابه وأساليب علاجه، صحيفة التربية،

يناير 1967م، ص49-50.

### 2.3 الوسائل العلاجية للأخطاء الإملائية:

لمعالجة الأخطاء الإملائية والحد من ظاهرة انتشارها بين المتعلمين، يمكن تحديد الوسائل والمقترحات الآتية:

- إعداد مقرر دراسي خاص بالإملاء لكل صف يدرس فيه الإملاء.
- مراعاة الترابط بين فروع اللغة العربية عند اختيار محتوى المقرر الدراسي.
- تزويد التلاميذ بدراسات للخط العربي تتضمن كلمات يكثر فيها الخطأ في كتابتها، بغرض تحسين الخط من جهة وترسيخ صور الكلمات في أذهانهم.
- الاستمرار بتدريس الإملاء في المراحل الدراسية حتى الجامعة.
- اناطة تدريس اللغة العربية لمدرسين مؤهلين تربويا لمهنة تدريسها.
- الحرص على سلامة مدرسي اللغة العربية من عيوب النطق.
- إلمام المدرسين بما لدى تلاميذهم من عيوب في النطق وضعف في الكتابة.
- الحرص على ألا تكون القطعة الإملائية طويلة.
- أن يكون صوت المعلم واضحا، وسرعة ملائمة في الإملاء.
- مطالبة كل تلميذ بإعادة كتابة الكلمات التي أخطأ فيها عدة مرات بصورتها الصحيحة حتى تترسخ في ذهنه.<sup>1</sup>

### خلاصة

وفي الأخير يمكن القول إن الخطأ الإملائي من الظواهر المزعجة للمعلمين وأولياء الأمور، وبسبب الكثير من المتاعب المستقبلية للتلاميذ سواء أكان ذلك أثناء كتابتهم خطابا لصديق أو تقديمهم اختبارا لمادة علمية ما، لذا يجب التركيز على هذه الظاهرة التي باتت تشكل خطرا على كتابة التلاميذ، والتركيز عليها لا يتأنى إلا بالتصرف والوقوف على مواطن الضعف وأسبابه ومن ثم تقديم أفضل السبل وأيسرها، والعلاج

<sup>1</sup> محمد صالح سمك، فنّ التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية، مكتبة الأنجلو المصرية، الأزهر، مصر، 1975م، ص444.

فيها لا يكون عن طريق تقديم النصح والإرشاد فقط، أو التوجه بالتوصيات، وإنما لابد من تطبيق هذه الطرق العلاجية على أرض الواقع، ومن هذا وبعد ما خصصنا الفصل الأول للجانب النظري وحتى نخرج من التنظير والشمولية الى التطبيق خصصنا الفصل الثاني وهو الجانب الميداني والذي سنحاول من خلاله تفسير ورصد النتائج والاختفاء الإملائية التي يقع فيها أغلب تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ونحاول تحليلها.

الفصل الثاني: (الدراسة التطبيقية)

تحليل الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ

السنة الخامسة ابتدائي-أنموذجا-

## تمهيد:

يمثل الفصل الثاني الجانب التطبيقي الذي من خلاله سنحاول تفسير وتحليل النتائج التي توصلنا إليها من خلال رصد الأخطاء الإملائية التي يقع فيها تلاميذ المرحلة الابتدائية، أثناء ممارستهم للتعبير المقترحة عليهم ومختلف النشاطات التي يقومون بها داخل القسم حسب الأنشطة المقررة في منهاجهم الدراسي.

تكتسي الدراسة الميدانية أهمية كبيرة في البحث العلمي، كونها تساعدنا كباحثين على الإلمام بجميع جوانب البحث. ومنه هنا قمنا بمحاولة استغلال التربص الميداني من خلال المؤسسات التطبيقية التي استقبلتنا، وذلك عن طريق حضورنا لمجموعة من الحصص الخاصة بقسم السنة الخامسة ابتدائي، وكان الغرض منها معرفة الأخطاء الإملائية التي يقع فيها المتعلمون ومحاولة تحليلها والأسباب وراء وقوعهم فيها، وحاولنا أيضا الاستعانة ببعض الأساتذة المطبقين، وطرح بعض الأسئلة عليهم من خلال الاستبيان الذي سنتفصل فيه، بالإضافة الى التقرب من المتعلمين ومحاولة التماس الصعوبات التي يعانون منها.

كما واجهتنا بعض الصعوبات منها: ضيق الوقت الذي أجرينا فيه التربص، الظروف الوبائية التي تمر بها البلاد جراء انتشار فيروس كوفيد-19، عدم تقبل بعض الأساتذة لفكرة التصحيح لكون معظمهم مرتبط بالبرنامج ومحاولة إكماله في أقرب الآجال، ورغم كل هذه الصعوبات إلا أننا حاولنا التوفيق الى حد كبير من إنهاء التربص والخروج بنتائج مرضية، واستطعنا رصد الأخطاء الإملائية التي وقع فيها التلاميذ أثناء ممارستهم لنشاط التعبير الكتابي والاختبارات التي سنستعرضها بالشرح والتفسير والتحليل في الصفحات الموالية.

## المبحث الأول: الطريقة والإجراءات

### 1. منهجية البحث:

قمنا بدراسة ميدانية، معتمدين في ذلك على وسائل البحث الميداني، والمتمثلة في الاستبيان، تحليل الأخطاء الإملائية لدى التلاميذ خاصة في التعبير الكتابي داخل القسم،

واختبارات التلاميذ، من أجل الوصول إلى كشف الأخطاء الإملائية التي يقع فيها معظمهم في المرحلة الابتدائية عامة، والسنة الخامسة ابتدائي خاصة.

## 2. الأدوات المستعملة:

أداة البحث العلمي هي الطريقة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات، حيث يجب عليه أن يكون ملما بعدة طرق ووسائل لحل إشكالية البحث، فعليه أن يختار أولا عينة ويقوم بدراستها، ثم يقرر بعد ذلك نوع الأداة التي يستخدمها.

## 3. عينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في ابتدائيات ولاية ميلة (ابتدائية صدراتي السعيد)، للعام الدراسي 2021/2020م، وتتمثل هذه العينة التي اخترناها فيما يلي:

أوراق الامتحان	العينة المدروسة
السنة الخامسة ابتدائي	المستوى
50	العدد
2021/2020	التحديد الزمني

## المبحث الثاني: تحليل الأخطاء الإملائية في التعبير الكتابي

### أولا: دراسة إحصائية وتحليلية لاستبيانات المعلمين:

الاستبيان هو استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص موضوع الدراسة، وقد اعتمدنا في الاستبيان على محورين:

المحور الأول: يتعلق بالبيانات الشخصية: الجنس، الدرجة العلمية، الخبرة... الخ

## الفصل الثاني: تحليل الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي-انموذجا-

المحور الثاني: مخصص للأسئلة، حيث احتوى كل استبيان على احدى عشر سؤالاً، قمنا بتوزيعهم على أساتذة الابتدائي، ثم جمعناها من أجل تحليل الإجابات والتعليق عليها، قصد الوصول الى نتائج علمية دقيقة بالاعتماد على المنهج التحليلي الاحصائي.

اعتمدنا في الدراسة الإحصائية للاستبيان على القاعدة الثلاثية، وذلك لمعرفة نسبة تكرار الإجابات عن الأسئلة المطروحة.

$$\text{قانون النسبة المئوية: } \frac{\text{عدد التكرارات للحالة الواحدة} \times 100}{\text{العدد الكلي لعناصر العينة}}$$

### 1. التحليل الكمي حسب العينة

المحور الأول: البيانات الشخصية:

أ. التلاميذ:

نوع العينة	العدد	النسبة
عدد الذكور	12	42.85%
عدد الإناث	16	57.14%
المجموع	28	99.99%

عدد التلاميذ لقسم السنة الخامسة هو (28) تلميذ اثنتا عشر (12) منهم ذكور، يمثلون (42.85%) وستة عشر (16) إناث يمثلون (57.14%).

ب. الأساتذة

نوع العينة	العدد	النسبة
عدد الأساتذة المرسمين	13	%87.5
عدد الأساتذة المستخلفين	03	%12.5
المجموع	16	%100

عدد الأساتذة (16) أستاذ ثلاثة عشر (13) منهم أساتذة مرسمين يمثلون (%87.5)، وثلاثة (03) أساتذة مستخلفين تقدر نسبتهم بـ (%12.5).

ج. نسبة الأساتذة حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	4	%25
أنثى	12	%75
المجموع	16	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد الأساتذة الذكور 4 بنسبة (%25)، والإناث 12 بنسبة (%75).

د. الدرجة العلمية لأفراد العينة:

الفئة	التكرار	النسبة
ليسانس	12	%75
ماستر	4	%25
المجموع	16	%100

يوضح الجدول أعلاه الدرجة العلمية للأساتذة الذين أجابوا عن الاستبيان، حيث كانت نسبة 75% لحاملي شهادة الليسانس وعددهم 12 أستاذ، ونسبة 4% كانت لحاملي شهادة الماستر، وعددهم 04.

### المحور الثاني: الأسئلة

الجدول رقم 01: إلى من يعود السبب في وقوع التلميذ في الخطأ الإملائي؟

السبب	التكرار	النسبة
المعلم	1	6.25%
المتعلم	6	37.5%
طريقة التدريس	7	43.75%
المحيط	2	12.5%
المجموع	16	100%

يبين الجدول الآتي الأسباب التي تجعل التلاميذ يقعون في الأخطاء الإملائية، فنجد نسبة (43.75%) من المعلمين يرجعون السبب في ذلك إلى طريقة التدريس، حيث يدل أن الطرق المتبعة في تقديم المادة العلمية لا تلائم التلاميذ، لأنها انعكست عليهم سلبا وعلى تحصيلهم المعرفي ثم يأتي بعدها كل من المتعلم (37.5%) والمحيط والتي قدرت بـ (12.5%) فنلاحظ هنا أن المتعلمين لا يحاولون التحسين من مستواهم التعليمي، خاصة في الكتابة الصحيحة والتحدث باللغة العربية الفصحى، لأن الظروف الملمة به لا تساعدهم ولا تدفع بهم إلى التعلم المناسب والجيد.

أما النسبة الأخيرة فترجع إلى المعلم بنسبة (6.25%)، فهي تعد نسبة قليلة مقارنة مع النسب الأخرى، لأنه يملك القدرة الكافية في التأثير على المتعلم.

الجدول رقم 02: ما هي اللغة التي تتحدث بها مع تلاميذك داخل القسم؟

اللغة	التكرار	النسبة
العربية الفصحى	10	62.5%
العربية الدارجة	5	31.25%
الأمازيغية	0	0%
العربية والأمازيغية الفصحى	1	6.25%
المجموع	16	100%

يبين الجدول النسبة المئوية للغة التي يتحدث بها المعلم داخل القسم، حيث نلاحظ أن اللغة العربية الفصحى تحتل الصدارة بنسبة 62.5% لأن أغلب المعلمين يتحدثون بها، ثم تأتي بعدها الدارجة بنسبة 31.25% لأننا نجد هناك بعض المعلمين يتحدثون بها بعد اللغة العربية، ونجد بعضهم يلجؤون إليها للشرح وأغلب المعلمين يستخدمون اللغة العربية الفصحى لتقديم الدرس والدارجة للشرح كون المتعلمين يفهمون من خلالها، ثم تليها اللغة العربية الفصحى والأمازيغية بنسبة قدرت بـ 6.25% أما الأمازيغية فانفق المعلمون على عدم استخدامها داخل القسم في ابتدائيات ميلة.

الجدول رقم 03: ما طبيعة الأخطاء التي يرتكبها التلاميذ في كتاباتهم؟

طبيعة الأخطاء	التكرار	النسبة
أخطاء صوتية	1	6.25%
أخطاء إملائية	9	56.25%
أخطاء صرفية	3	18.75%
أخطاء نحوية	3	18.75%
المجموع	16	100%

نلاحظ من خلال الجدول نوعية لأخطاء التي يرتكبها التلاميذ في كتاباتهم، لنجد أن الأخطاء الإملائية نالت حصة الأسد، حيث قدرت نسبتها بـ 56.25% لأن أغلب المتعلمين يرتكبون أخطاء إملائية في كتاباتهم على غرار بقية الأخطاء كالصرفية والنحوية التي تليها مباشرة بنسبة 18.75% وهي نسبة متساوية، وذلك راجع لارتباط النحو بالصرف، ثم تأتي الأخطاء الصوتية التي بلغت نسبتها 6.25%

نستنتج أن الصعوبات التي تواجه تلاميذ المرحلة الابتدائية تتمثل في الإملاء بالدرجة الأولى، وذلك بسبب ضعفهم وعدم تمكنهم من قواعد اللغة العربية.

#### الجدول رقم 04: هل يفهم التلاميذ المفردات والتعابير الواردة في الكتاب المدرسي؟

المفردات	التكرار	النسبة
بسهولة	4	25%
بصعوبة	2	12.5%
لا يفهمونها	0	0%
لا يفهمون رغم الشرح	0	0%
المجموع	16	100%

يبين لنا الجدول أعلاه مقدار فهم التلاميذ للمفردات والتعابير الواردة في الكتاب المدرسي، لذا نستنتج أن المعلمين يواجهون عراقيل كثيرة في كيفية إيصال المعلومة للتلميذ وتحقيق الكفاءة المستهدفة.

تليها نسبة التلاميذ الذين يفهمون المفردات بسهولة، والتي قدرت بـ 25% وهي نسبة قليلة مقارنة مع سابقتها، أي الذين أغلبهم لا يفهمونها في المرة الأولى حتى المرة الثانية أو الثالثة، ثم تليها صعوبة الفهم بـ 12.5% وهذا يدل على أن التلاميذ لا يفهمون المفردات والتعابير، أما فيما يخص عدم الفهم وعدم الفهم رغم الشرح فهي منعدمة بنسبة 0% وهذا راجع للمعلمين الذين لم يجيبوا عليهم.

## الفصل الثاني: تحليل الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي-نموذجاً-

نستنتج أن أغلب المتعلمين لا يفهمون الكلمات والمفردات سطحياً بمجرد قراءتها بل يتطلب ذلك إما وقتاً كافياً، أو الاستعانة بشرح المعلم حتى يتضح المفهوم.

الجدول رقم 05: هل هناك أهداف تريد تحقيقها من خلال درس الإملاء؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	16	100%
لا	0	0%
المجموع	16	100%

من خلال السؤال السابق نرى أن كل المعلمين وضعوا لأنفسهم أهدافاً وسعوا لتحقيقها من خلال درس الإملاء، وذلك بنسبة 100% نذكر البعض منها:

- مساعدة التلاميذ على الكتابة الصحيحة والسليمة الخالية من الأخطاء.
- مساعدتهم على تجنب الأخطاء خاصة عند الكتابة من السبورة على الكراس.
- تمكينهم من القراءة الصحيحة والكتابة السليمة.
- تخصيص وقت أكبر لدرس الإملاء.

الجدول رقم 05: هل محتوى برنامج اللغة العربية وحجم التوقيت متناسبان في الطور الابتدائي؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	12	25%
لا	4	75%
المجموع	16	100%

ما نراه من خلال الجدول أن معظم المعلمين يرون أن برنامج اللغة العربية وحجم التوقيت غير مناسبين بنسبة 75% وهناك من قال بأنهما متناسبين ولكن بنسبة قليلة وصلت 25%

## الفصل الثاني: تحليل الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي-انموذجا-

نفهم من خلال هذا أن الحجم الساعي غير متناسب مع برامج اللغة العربية، خاصة في ظل جائحة كورونا، حيث حذف درس الإملاء من البرنامج لضيق الوقت.

### الجدول رقم 06: هل الخطأ الإملائي يؤثر في تعلم اللغة العربية؟

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	15	93.75%
لا	1	6.25%
المجموع	16	100%

يتضح من خلال الجدول أن أغلبية المعلمين يجزمون أن الخطأ الإملائي يؤثر بشكل كبير في تعلم اللغة العربية، حيث بلغت النسبة 93.75% أما البعض الآخر فأقروا بعدم تأثير الخطأ الإملائي في تعلم اللغة العربية بنسبة 6.25% وهي نسبة قليلة جدا.

### الجدول رقم 07: كم مرة تملئ القطعة الإملائية؟

عدد المرات	التكرار	النسبة
مرة واحدة	3	10.75%
مرتين	9	56.25%
ثلاث مرات	4	25%
المجموع	16	100%

يملي 10.75% من المعلمين قطعة الإملاء مرة واحدة على التلاميذ، فنجدهم في إرهاق دائم وتشنت بين الكتابة السليمة الصحيحة ومتابعة المعلم في إملائه في نفس الوقت، أما 56.25% يملئها المعلمون مرتين لتمكين التلاميذ من تفادي الأخطاء والكتابة الصحيحة للكلمة، أما البعض الآخر والذي قدر بنسبة 25% فيملون القطعة ثلاث مرات وذلك لإعطائهم وقت كافي لتصحيح أخطائهم.

الجدول رقم 08: في تصحيحك للاختبارات هل تركز على:

النسبة	التكرار	تصحيح الاختبارات
50%	8	الأخطاء الإملائية
50%	8	المضمون
100%	16	المجموع

ما نراه من خلال الجدول أعلاه أن النسب متساوية لدى المعلمين من خلال تركيزهم على تصحيح الأخطاء الإملائية والمضمون في الوقت ذاته بنسبة 50% لكلا الطرفين، وهذه الطريقة الصحيحة والأنسب.

الجدول رقم 09: ما هي أنشطة التلاميذ التي يوليها برنامج اللغة العربية أهمية كبيرة؟

النسبة	التكرار	البرنامج
43.75%	7	التعبير الكتابي
37.5%	6	التعبير الشفوي
18.75%	3	الواجبات المنزلية
100%	16	المجموع

نلاحظ من خلال إجابات الأساتذة أن معظمهم يولي أهمية كبيرة للتعبير الكتابي والتي بلغت نسبته 43.75% ثم يليها التعبير الشفوي بنسبة 37.5% ثم تأتي الواجبات المنزلية بنسبة 18.5% وهي نسبة قليلة، ما يعني أنهم يركزون على التعبير الكتابي أكثر من بقية النشاطات الأخرى.

الجدول رقم 10: هل لديكم اقتراحات للقضاء على الخطأ اللغوي عند التلاميذ؟

النسبة	التكرار	الإجابة
--------	---------	---------

نعم	16	%100
لا	0	%0
المجموع	16	%100

حصد هذا السؤال نسبة 100% حيث تنوعت الإجابة عليه من معلم إلى آخر، ومن بين

إجاباتهم ما يلي:

✓ وجب على التلاميذ المطالعة المستمرة في المنزل وقراءة الكتب للتحسين من مستواهم.

✓ محاولة تصحيح الأخطاء خاصة الإملائية.

✓ يجب على المعلمين الالتزام باستخدام اللغة العربية الفصحى.

✓ معاينة الأخطاء اللغوية التي يرتكبها التلاميذ، والحرص على معالجتها.

### 3. دراسة تحليلية للأخطاء الإملائية:

اخترنا ابتدائية صدراتي السعيد في صناوة/ ولاية ميله، كون هذه الأخيرة هي الوحيدة التي قبلت مديرتها بمساعدتنا نظرا للظروف التي تمر بها بلادنا بسبب انتشار فيروس كوفيد-19.

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من تلاميذ لسنة الخامسة ابتدائي، في المدرسة المذكورة سابقا، خلال العام الدراسي 2021/2020.

قدمت لنا الأستاذة أوراق الاختبارات للفصل الأول والثاني، وكتاب النشاطات للغة العربية، وقد عمدنا الى استخراج الأخطاء الاملائية وتصويبها، واخترنا طريقة الجداول لرصد هذه الأخطاء.

### 1.3 الأخطاء الإملائية في المدونة:

المدونة هي عبارة عن أوراق الاختبارات للفصل الأول والثاني، وقد صنفناها حسب المستوى الإملائي كالآتي:

رقم الخطأ	الخطأ	الصواب	التفسير
1	رأية-ذهبة	رأيت - ذهب	تكتب التاء مفتوحة في الأفعال
2	رائحت	رائحة	تكتب التاء مربوطة في الاسم المفرد المؤنث
3	لاكن- لذالك	لكن - لذلك	الألف اللينة تنطق ولا تكتب
4	يعملون على حياء الناس	يعملون على احياء الناس	حذف حرف (همزة الوصل) أدى الى تغير في المعنى
5	بشرية	البشرية	الألف واللام للتعريف وهي واجبة في الأسماء
6	بئن	بأن	تكتب الهمزة على الألف لان ما قبلها كسرة
7	كنت	كانت	حذف حرف أدى الى اختلاف في المعنى
8	مسكون	سكون	زيادة حرف أدى الى اختلاف في معنى الكلمة
9	أيقضيي لصحور	أيقظيني للصحور	كتابة حرف الصاد بدل السن أدى الى اختلال في المعنى
10	شكرا لكي	شكرا لك	ياء المخاطبة زيادة لا معنى لها
11	إسمها	اسمها	تكتب في الأصل بألف الوصل بدل همزة القطع، لأنها من الأسماء الجامدة
12	لحضة	لحظة	تكتب بالظاء بدل الضاد
13	المتاواجدة	المتواجدة	تكتب بدون إطالة حركة التاء القصيرة (الفتحة)

### التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن تلاميذ السنة الخامسة وقعوا في العديد من الأخطاء الإملائية بصفة متكررة.

لا يفرقون بين همزة القطع والوصل (إسمها بدل اسمها).

لا يفرق بين كتابة التاء المفتوحة والتاء المربوطة، مثال: (الحيات بدل الحياة)

لا يفرق بين مخارج الحروف والحروف المتشابهة (السين والصاد) وكذا بين (الضاد والظاد)

كذلك نجد بعض المتعلمين لا يفرقون بين الحركات الطويلة والقصيرة، نجدهم يخلطون بينها

فمن خلال الجدول السابق، نستنتج أن الأخطاء المرتكبة متباينة، بحيث نجد أن النسبة الكبيرة

للأخطاء كانت في القطع والوصل.

### 2.3 الأخطاء الإملائية في كتاب النشاطات:

يعد كتاب النشاطات الوسيلة الأساسية لاختبار التلاميذ داخل القسم حول ما تم تناوله

في الدرس، حيث يقدم المعلم الشرح الكافي للظاهرة ثم يوزع عليهم كتاب النشاطات الذي

يضم مجموعة من التمارين قصد اختبار فهمهم، وتختلف هذه النشاطات مثل: التعبير الكتابي،

ظاهرة صرفية، إملاء، ظاهرة نحوية، وهذه بعض الأخطاء التي ارتكبتها التلاميذ نبيها في

الجدول الآتي:

رقم الخطأ	الخطأ	الصواب	التفسير
1	طيارن	طيارا	كتابة التنوين نونا والصواب كتابته حركتين
2	أضرس	أدرس	تكتب بالبدال وليس الضاد بسبب تشابه الحرفين في النطق
3	لاستحقاق حلمي	لتحقيق حلمي	زيادة حرف أدى الى اختلاف في معنى الكلمة

4	اختلاف الاحتياجات	اختلاف الاحتياجات	حذف حرف في الكلمة حول معناها من مصدر الى فعل ماضي
5	نثر	ثأر	حركة الهمزة السكون، وحركة الحرف الذي قبلها فتحة وهي أقوى الحركات ويناسبها الألف
6	شيئ	شيء	جاءت الهمزة متطرفة بعد حرف المد الساكن لذلك تكتب على السطر
7	مرأتان	مرأتان	كتابة الهمزة بدل المد، عندما تجتمع الهمزة مع الألف نستعويض عنها بالمد
8	هاذه	هذه	الألف اللينة تنطق ولا تكتب
9	أدعوا	أدعو	تكتب ألف التفريق بعد واو الجماعة للتفريق بين الواو الأصلية وواو الجماعة
10	نهضة- فتحة	نهضت - فتحت	تكتب التاء مفتوحة في الأسماء
11	مساعدة	مساعدات	تكتب التاء مفتوحة في الجمع المؤنث السالم

### التعليق على الجدول:

توضح بيانات الجدول الأخطاء الإملائية للتلاميذ في كراس النشاطات، والأخطاء الإملائية المرتكبة متباينة ومختلفة.

نجد النسبة الأعلى هي أخطاء كتابة التاء مغلقة في الأفعال والتاء مفتوحة في الأسماء (سمعة بدل سمعت)، (مشاركت بدل مشاركة).

عدم التفرقة بين همزة الوصل وهمزة القطع من طرف أغلبية المتعلمين اذ ن نجد أنهم يكتبون همزة الوصل في كلمات لا يجب أن تكتب فيها مثل (الإستخدام بدل الاستخدام).

كما لاحظنا أنهم لا يفرقون بين مخارج الحروف والحروف المتشابهة (السين والصاد) مثل: (صماء بذل سماء)، ومثلها الكاف والقاف، والضاد والظاد.

كثرة كتابة التتوين حرفاً وإهمال الحركة. أما في رسم الحروف وما يتعلق بالقطعة الإملائية فنرجع أسباب وقوع التلاميذ في تلك الأخطاء إلى عدم التمييز الجيد بين الحروف أو عدم معرفتهم الجيدة بالرسم الصحيح للكلمة.

### ثانياً: النتائج والمناقشة:

#### 1. عرض نتائج الاستبيانات الخاصة بالمعلمين:

من خلال هذه الدراسة توصلنا إلى عدة نتائج أهمها:

- يرجع أغلب المعلمين أسباب ضعف التلاميذ في اللغة العربية وخاصة الإملاء إلى البيئة التي أثرت سلباً على تعلم اللغة العربية
- عدم بذل مجهودات لتطوير تعلم اللغة العربية الفصحى وتحسين مهارة الكتابة والإملاء
- يولي المعلمون لدرس الإملاء أهمية كبيرة، ولكن يشكون من ضيق الوقت.
- أغلب الأخطاء الإملائية التي يقع فيها المتعلمون تصب في التعبير الكتابي، وكلها قابلة للعلاج مادام المتعلم في مرحلة ابتدائية.

#### توصيات ومقترحات:

حسب ما سلف ذكره يمكن وضع توصيات ومقترحات فيما يخص الأخطاء الإملائية:

- ✓ جعل درس مخصص أو مجموعة من الحصص الدراسية الخاصة بدرس الإملاء وكيفية تدريس كل نوع وأساليب التصحيح المناسبة، وطريقة التدريس التي يجب أن تتبع في كل أسلوب.
- ✓ ينبغي تصحيح أخطاء التلاميذ الإملائية مباشرة في حصص الإملاء، كما ينبغي الاهتمام بأخطاء التلاميذ التي يرتكبونها خارج كراسات الإملاء مثل: أوراق الاختبارات، السبورة، اللوحة، كراسات المحاولات....

- ✓ الإكثار من استخدام الوسائل التعليمية في مادة الإملاء، لأنها تجعل التلميذ أكثر استعداداً لاستيعاب المادة العلمية.
- ✓ على المعلم عدم التغاضي عن أي خطأ إملائي يقع فيه التلميذ، وحثهم على زيادة ثروتهم الفكرية من خلال درس الإملاء، وتحسين أساليبهم التعبيرية وذلك بالإقبال على المطالعة الحرة.
- ✓ ينبغي توفير كتاب معتمد في تدريس الإملاء للجمع بين النظرية والتطبيق، ويكون مرجعاً للمعلم والمتعلم على حد سواء.
- ✓ ربط درس الإملاء بفروع اللغة العربية وبالمواد الدراسية المختلفة، والاهتمام بالقواعد والتعبير والواجبات المنزلية.

### خلاصة:

وفي الأخير يمكن القول إن هذه الدراسة التطبيقية للأخطاء الإملائية وتصنيفها وتحليلها والعمل على تفسيرها تعتبر العمود الفقري الذي يجب أن يبنى عليه كل عمل تشخيصي تقويمي وعلاجي، وانطلاقاً من نتائج البحوث التطبيقية ف هذا الإطار يمكن تصحيح المناهج والاستراتيجيات التعليمية المعتمدة في تدريس اللغة العربية عموماً ومادة الإملاء بوجه الخصوص، وبالتالي سد الثغرات ومعالجة الاختلالات، وذلك اعتماداً على دراسات تشخيصية وتصنيفية تبرز من خلالها هذه الثغرات الكبرى والصعوبات التي تعرقل حسن نمو الملكة اللغوية عند المتعلمين.

**خاتمة**

كحوصلة للنتائج التي توصلنا اليها من خلال موضوع بحثنا الموسوم " تحليل الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي" يمكننا القول إن الدرس الإملائي مهم جدا في تعليمية اللغة، ومعرفة الأخطاء الإملائية وتصحيحها تعتبر العمود الفقري الذي يبنى عليه جسم اللغة لأنها تبنى على الإملاء، فالخطأ الإملائي يشوه الكتابة ويغير معناها؛ فالكتابة الصحيحة مقياس للمستوى التعليمي وعملية مهمة في التعليم، لأنها عنصر أساسي من عناصر الثقافة وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها. وبناء على ما تقدم في الفصلين السابقين نصل إلى الآتي:

- ✓ لا بد من التركيز على تعليم اللغة العربية في الطور الابتدائي كونها المرحلة القاعدية الأولى التي يتم تعليم اللغة فيها سليما.
- ✓ يعود سبب ارتكاب المتعلم للأخطاء الإملائية الى تقصير المعلم، أو طريقة تقويمه لهذه الأخطاء، أو في طريقة تدريسه لقواعد الإملاء، فمعظم المعلمين يعتمدون على طريقة التلقين القديمة وعدم تطبيق وضعيات تعليمية جديدة.
- ✓ درس الإملاء مهمش على اعتبار أن التلميذ أكمل تعلم الكتابة في السنة الأولى والثانية ابتدائي.
- ✓ لا يوجد اهتمام من قبل المعلمين لتصحيح الأخطاء الإملائية داخل القسم.
- ✓ على الأستاذ أن يعمل جاهدا على التحدث باللغة العربية داخل القسم، حتى يتعود التلاميذ عليها ويتمكنون من ممارسة المهارات اللغوية كالقواعد والإملاء.
- ✓ يجب على المعلمين أن يهتموا بأخطاء تلاميذهم ويولوها أهمية أكبر ويقفون على تصحيحها خاصة داخل القسم وفي حصة الإملاء، والعناية بأهمية التصحيح وجديته.
- ✓ لا بد من التركيز وتسلية الضوء على أنواع الأخطاء الإملائية الشائعة في كل صف، ووضع أساليب مناسبة لمعالجتها ومساعدة التلاميذ على التخلص منها، بالإضافة الى تنمية وعي معلمي اللغة العربية بأهمية مدخل تشخيص الأخطاء للارتقاء بمستوى الأداء الفكري الكتابي للتلاميذ والحد من تنامي الأخطاء في لغتهم المكتوبة، وذلك من خلال عقد دورات تدريبية، وتقليل العبء الملقى على كاهلهم من حصص وأنشطة مدرسية، حتى يتفرغوا الى تصويب وتحليل الأخطاء الإملائية واعطائها وقتا أطول.

# قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم
- الحديث النبوي الشريف
- ا. المعاجم والقواميس:
- 1. ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، مجموعة 01، مادة الخطأ، ج1، ط1، 2003م.
- 2. أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين، مقاييس اللغة، دار الجيل، بيروت، تح: عبد السلام هارون، المجلد الخامس.
- 3. محمد بن محمد بن عبد الرزاق المرتضى الزبيدي، تاج العروس، منشورات مكتبة الحيلة، بيروت، لبنان، ط2، المجلد الثامن.
- 4. محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، مادة " ملل"، طبعة جديدة، المجلد الثالث عشر، 2003م.
- 5. المعجم الوسيط، مادة (أخطأ)، مجتمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004م، ص242

اا. قائمة الكتب:

- 1. إبراهيم مصطفى، وآخرون، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، جمهورية مصر العربية، 1425هـ، 2004م.
- 2. أحمد حساني، راسات في اللسانيات التطبيقية، دار المطبوعات الجامعية بن عكنون، الجزائر، 2000م.
- 3. أحمد سعادة، تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2003م.
- 4. أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، دار المسليم للنشر والتوزيع، الرياض، 1992م.

5. جاسم علي جاسم، العربية للناطقين بغيرها، العدد الثامن، يونيو 2009م، معهد اللغة العربية، جامعة افريقيا العالمية، الخرطوم، السودان.
6. جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، مادة "مهارة"، 2005م.
7. جمال محمد صالح وآخرون، كيف نعلم أطفالنا في المدرسة الابتدائية، دار الشعب، بيروت.
8. حسين سليمان قورة، تعليم اللغة العربية، دار المعارف، مصر، ط2، 1972م.
9. راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق.
10. راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 1992م.
11. راتب قاسم عاشور، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريبها واستراتيجياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2005م، ط2، 2009م.
12. راتب قاسم عاشور، المهارات القرائية والكتابية، طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2005م.
13. رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها.
14. رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها، دار الفكر العربي، ط1، 2004م.
15. رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، مدينة نصر، القاهرة، 2001م.
16. رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، تدريس اللغة العربية في التعليم العام.
17. الزويعي والغنام، مناهج البحث في التربية، الجزء الأول، بغداد، 1974م.
18. سلطان، حنان العبيدي غانم، أساسيات البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، دار العلوم للنشر والطباعة، 1983م.
19. سليمان حمد المشوخي، تقنيات ومناهج البحث العلمي، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، 2002م.
20. سميح أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار الهداية ناشرون وموزعون، عمان، ط1، 2010م.

21. شحاتة حسن، التعليم الإملائي في الوطن العربي، أسسه وتقويمه وتطويره، الدار المصرية اللبنانية، بيروت، 1992م.
22. طه حسين الدليمي، سعاد عباس عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، العراق، ط1، 2000م.
23. طه علي حسن الدليمي، الطرق العملية في تدريس اللغة العربية، دار النشر والتوزيع، 2003م.
24. عبد السلام محمد هارون، قواعد الإملاء، الناشر، مكتبة الانجلو المصرية، مصر، 1993م.
25. عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مكتبة غريب، مجلد1، 1975م.
26. عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها.
27. عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي العين، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2001م.
28. عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي تعليم اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2000م.
29. العساف صالح حمد، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض، ط4، 2006م.
30. عصام جدوع: تعديل السلوك الصفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، دت.
31. عضاضة أحمد مختار، التربية العلمية التطبيقية في المدارس الابتدائية والاكاديمية، منشورات مؤسسة الشرق الأوسط للطباعة والنشر، بيروت، ط2، 1992م.
32. علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2000م.
33. علي حسين الدليمي، الطرائق العلمية في تدريس اللغة، عمان، دار السوق، 2003م.
34. فريد الأنصاري، أبجديات البحث في العلوم الشرعية، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الدار البيضاء 1997م.

35. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، دار الساقى، عمان، 2006م.
36. فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري، ط1، 2009م.
37. كمال بشر، اللغة من التطور وفكرة الخطأ والصواب، مجلة اللغة العربية المصرية، منشورات مجتمع اللغة العربية المصرية، القاهرة، 1988م، ج62.
38. كمال عبد السلام الطراونة، المنتج الكتابي بين مسألتي الخطأ والصواب، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط1، 1434هـ / 2013م.
39. محسن علي عطية، تدريس اللغة في ضوء الكفاءات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007م.
40. محمد أبو الرب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، ط1، الأردن، دت.
41. محمد رضوان الدابة، محمد جهاد جمل، اللغة العربية ومهاراتها في المستوى الجامعي لغير المتخصصين (دار الكتاب الجامعي)، 2004م.
42. محمد سرحان علي المحمود، مناهج البحث العلمي، م3، دار الكتب، اليمن، 2015م.
43. محمد صالح سمك، فنّ التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية، مكتبة الأنجلو المصرية، الأزهر، مصر، 1975م.
44. محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، المكتبة الأموية، ط1، دت.
45. محمد محمود رضوان، التخلف في القراءة والكتابة للمرحلة الأولى أسبابه وأساليب علاجه، صحيفة التربية، يناير 1967م.
46. مصطفى أرسلان، تعليم اللغة العربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2003م.
47. المغربي كامل محمد، أساليب البحث العلمي، دار العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2002م.
48. منى إبراهيم اللبودى، الحوار فنياته واستراتيجياته وأساليب تعليمية، مكتبة وهبية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003م.
49. موسى حسن هديب، موسوعة الشامل في الكتابة والإملاء، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن، ط1، 2003م.

50. يوسف أدب وآخرون، طرائق تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، مديرية المطبوعات والكتب المدرسية، سوريا، 1977م/1978م.

### III. الأطروحات الجامعية:

1. ألفت محمد الجوجو، أثر برنامج مقترح في تنمية مهارات الاداء الإملائي لدى طالبات الصف الخامس أساسي، رسالة ماجستير، جامعة غزة، 2004م.
2. جمال رشاد أحمد الفقعاوي، فعالية برنامج مقترح في علاج صعوبات تعلم الإملاء لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة خان يونس، رسالة استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير، قسم المناهج وطرائق التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية، غزة، 2009م.

### IV. الملتقيات والمجلات:

1. فردوس إسماعيل عواد، الأخطاء الإملائية أسبابها وطرائق علاجها، مجلة الدراسات التربوية، العدد السابع عشر كانون الثاني، 2012.
2. كلثوم قاجة، أشكال الأخطاء الإملائية الشائعة في كتابة تلاميذ المرحلة الابتدائية، الأساليب والعلاج، جامعة حسيبة بن بوعلي، المجلد6، العدد 3 أكتوبر 2019، الشلف، الجزائر.
3. منتدى حمدة بومنصورة، ينبوع المعرفة، الطارف، المقهى البيداغوجي، بيداغوجية وطرائق التدريس، تاريخ الدخول: 2010/03/12 - 14:40.

### V. المواقع الالكترونية:

1. أبرز الأخطاء الإملائية الشائعة في اللغة العربية، بتاريخ: 18/ ديسمبر / 2018، بتوقيت 09:30، <https://makkahnewspaper.com>.
2. أنواع الأخطاء اللغوية وغير اللغوية في تصحيح الترجمة، بتاريخ: 10/مارس/2019م، بتوقيت: 08:30، الموقع: <https://almalomat.com>
3. خصائص المنهج الوصفي، بتاريخ 2020/05/09، بتوقيت 9:40، الموقع: <https://www.faouaid.com>.

مدخل

فهرس الموضوعات

شكر و عرفان

إهداء

مقدمة ..... (أ ب ج)

مدخل ..... (15-8)

الفصل الأول: الأخطاء الإملائية ومناهج تحليلها

تمهيد ..... (17)

المبحث الأول: الأخطاء الإملائية

أولاً: مهارة الإملاء

1. مفهوم الإملاء (لغة/ اصطلاحاً) ..... (19-18)

2. مفهوم الخطأ الإملائي (لغة/ اصطلاحاً) ..... (21-20)

3. أنواع الإملاء ..... (24-21)

4. طرق تدريس الإملاء ..... (25)

5. أهداف تدريس الإملاء ..... (27-26)

ثانياً: الأخطاء الإملائية الشائعة لدى التلاميذ

1. مفهوم الخطأ الإملائي (لغة/ اصطلاحاً) ..... (29-28)

2. مفهوم الأخطاء الإملائية الشائعة ..... (30)

3. أنواع الأخطاء الإملائية ..... (32-31)

4. أسباب شيوع الأخطاء الإملائية ..... (35-33)
5. وسائل الكتابة الإملائية ..... (37-36)

### المبحث الثاني: تحليل الأخطاء الإملائية

أولاً: مناهج تحليل الأخطاء

1. المنهج الوصفي ..... (41-38)
2. المنهج التحليلي ..... (42 41)
3. المنهج الوصفي التحليلي ..... (44-43)

ثانياً: اشكال الأخطاء الإملائية وطرق علاجها

#### 1. أشكال الأخطاء الإملائية الشائعة في كتابة تلاميذ المرحلة الابتدائية

- ا. الدراسات الغربية ..... (47- 46)
- ii. الدراسات العربية ..... (49-48)
2. اتجاهات تحليل الأخطاء الإملائية ..... (51-50)
3. طرق علاج الأخطاء الإملائية في كتابة التلاميذ ..... (53-52)
- 1.3 العلاج الشامل للتخلف الإملائي ..... (52-51)
- 2.3 الوسائل العلاجية للأخطاء الإملائية ..... (54-53)

#### الفصل الثاني: (الدراسة التطبيقية): تحليل الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ السنة الخامسة

ابتدائي - نموذجاً -

- تمهيد ..... (57)

المبحث الأول: الطريقة والإجراءات

1. منهجية البحث	(58)
2. الأدوات المستعملة	(58)
3. عينة الدراسة	(58)
<b>المبحث الثاني: تحليل الأخطاء الإملائية في التعبير الكتابي والمدونة</b>	
أولاً: دراسة إحصائية وتحليلية لاستبيانات المعلمين	(59)
1. التحليل الكمي حسب العينة	
المحور الأول: البيانات الشخصية	(59)
المحور الثاني: الأسئلة	(60-66)
2. دراسة تحليلية للأخطاء الإملائية	(66)
1.2 الأخطاء الإملائية في المدونة	(67)
2.2 الأخطاء الإملائية في كتاب النشاطات	(68-69)
<b>ثانياً: النتائج والمناقشة</b>	
1. عرض نتائج الاستبيانات الخاصة بالمعلمين	(70)
2. توصيات ومقترحات	(70-71)
خاتمة	(74)
قائمة المصادر والمراجع	(76-80)
الفهرس	(81-83)
الملخص	(84-85)
الملاحق	

## الملخص:

تناول بحثنا "تحليل الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي أنموذجاً"، حيث هدفت الى معرفة مدى استيعاب التلاميذ للدرس الإملائي، معرفة الأسباب التي تؤدي بهم الى ارتكاب هذه الأخطاء، ومحاولة إيجاد حلول كفيلة بمعالجتها والنهوض بالدرس الإملائي الى ما يستحق أن يكون عليه، كما تمكن أهمية هذه الدراسة في مساعدة وضعية المناهج على مراعاة حاجات التلاميذ وإيجاد طريقة مناسبة تساعد في إعداد المواد التعليمية، ولتحقيق ذلك قمنا بتقسيم بحثنا الى مقدمة، مدخل، فصلين (نظري، تطبيقي)، وخاتمة، حيث تضمن الفصل الأول الأخطاء الإملائية، أما الفصل الثاني فهو تطبيقي: تناولنا فيه الأخطاء الإملائية لدى متعلمي الابتدائي، ودرسنا عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، واخترنا هذه السنة تحديداً لأنها مرحلة انتقالية من التعليم الابتدائي الى المتوسط.

حيث أظهرت مجموعة من النتائج كثرة الأخطاء، وقد نتج عنها معاناة التلميذ من ضعف ظاهر في قواعد اللغة العربية.

## الكلمات المفتاحية:

اللغة - الأخطاء الإملائية - التعليم - المرحلة الابتدائية - منهج تحليل الأخطاء.

## Summary

The study that we did analyzed spelling errors in fifth-year primary students looked at a model, where it was aimed at finding out how well the students were taking the spelling lesson, and what the reasons were that lead them to make these mistakes, and to try to find solutions that can address them and advance the spelling lesson to its rightful place.

The importance of this study also helps support the development of curricula that take into account the needs of students; find an appropriate way to assist in the preparation of teaching material, to achieve this we divided our search into a preface, an entry, two chapters (theoretical, practical), and concluding, with chapter 2 being practical: we addressed the misspelling of elementary school students, studied a sample of fifth grade primary school students, and chose this year specifically because it is a transition from elementary to middle school. A number of results showed that there were many mistakes, and this resulted in the student suffering from violence that was evident in the rules of the Arabic language.

### **key words:**

Language - spelling errors - education - primary stage - error analysis method.

ملاحق

**الملحق رقم (1):**

**الاستبيان المعتمد في البحث**

الملحق رقم (1)

### استبيان لغوي موجه لأساتذة اللغة العربية الطور الابتدائي

سعيا إلى دراسة الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية نقدم لكم أساتذتي المحترمين هذا الاستبيان باعتباركم طرفا أساسيا في العملية التعليمية، نرجو أن تكون الإجابة بكل موضوعية وذلك بوضع إشارة (x) في المكان المناسب لإجاباتكم .

- بيانات تتعلق بأخطاء التلاميذ:

1- إلى من يعود السبب في وقوع التلميذ في الخطأ الإملائي؟

المعلم  ، المتعلم  ، طريقة التدريس  ، المحيط

2- ما هي اللغة التي تتحدث بها مع تلاميذك داخل القسم؟

العربية الفصحى  ، العربية الدارجة

الأمازيغية  ، العربية الفصحى والأمازيغية

3- ما طبيعة الأخطاء التي يرتكبها التلاميذ في كتاباتهم؟

صوتية  إملائية

صرفية  نحوية

4- هل يفهم التلاميذ المفردات والتعبير الواردة في الكتاب المدرسي؟

بسهولة  ، بصعوبة  ، لا يفهمونها

لا يفهمونها رغم الشرح  ، لا يفهمونها فهما سطحيا

5- هل هناك أهداف تريد تحقيقها من خلال درس الإملاء؟

نعم  ، لا

6- هل محتوى برنامج اللغة العربية وحجم التوقيت متناسبان في الطور الابتدائي؟

نعم  ، لا

7- هل الخطأ الإملائي تأثير في تعلم اللغة العربية؟



نعم  ، لا

8- كم مرة تملي القطعة الإملائية؟

مرة واحدة  مرتين  ثلاث مرات

9- في تصحيحك للاختبارات هل تركز على:

الأخطاء الإملائية  المضمون

10- ماهي أنشطة التلاصيد التي يوليهما برنامج اللغة العربية أهمية كبيرة؟

التعبير الكتابي  التعبير الشفهي  الواجبات المنزلية

11- حسب رأيكم، ماهي اقتراحاتكم للقضاء على الخطأ اللغوي عند التلاصيد؟

شكرا على مساهمتكم القيمة

**الملحق رقم (2):**

**المدونة**

وزارة التربية الوطنية

المؤسسة: .....  
 التلميذة (ة): بوميج دينة أسيل  
 المادة: .....  
 الأستاذة (ة) المادة: .....  
 القسم: .....  
 التاريخ: .....  
 اختبار الثلاثي: 7,75  
 No

الرقم: .....  
 الرقم: .....

ورقة الإجابة

العلامة  
 النهائية

عنه ان النوى هو فيروس كوروننا (0,5)  
 أعراض العرف لى شخص مصاب بكوفيد 19 هو: فقدان حاسبي القتم (1)  
 والتورق والحمى والسعال، ضيق في التنفس، التعب الجسمي  
 استخرج من النوى مرادف كلمة الهلاك = اليرقان و مرادف كلمة الأستقام = الظفر  
 بيون الموليعل الملاط من الماء ضروري (0,25)  
 سؤال اللغة: الإعراب

السؤال 1:

السؤال 2:

السؤال 3:

الكلمة	اعرابها
المصابين	صفة مجرورة وعلامة جر ما لا إعراب لأنه جمع مذكّر (0,5)
لا	أداة جزم ونهي
تنفس	فعل مضارع، بدل وعلاوة، حذف حرف العلة (0,5) مجزوم

السؤال 4:

السؤال 5:

استخرج من النوى:

فعل مضارع سالم	مضمون مؤنث سالم	مضاف إليه	فعل ماضٍ ناقص
عدم	الفيروسات	الأهمية	حاز
(A)	(0,25)	(0,25)	(A)

1) التحويل حافظا على مسافة الأمان بينكما وبين غيركما، وتجنب المس العين والأنف والفم

التقليل يؤدي: لأنها مفتوحة وما قبلها ضموم كثرة  
سبح لثنا مسبوبة وما قبلها كسرة  
وصيغة الإسماعيلية

3  
رأيت في برنامج للصحة بأن الغذاء الغير الصحي يسبب أمراض كثيرة فربما أت  
أن أنصح زملائي بضرورة تناول الغذاء الصحي المتوازن فقلنا لهم لا تتناولوا  
السكريات كثيرا حتى لا تصابوا بالسمنة وهذه السكريات لذا عليكم  
أن توازنوا أقداركم ك: اللبوم والبيض ولا تكثر من الأشياء التي تحتوي  
على السكر والعلويات لذلك عليكم أن تعدلوا كمية تناولكم  
لكل شيء آخر وما على تناول الأغذية الصحية بدلاً من السكريات  
وتتناولوا الخضراوات والفواكه الصالحة والبصل والثوم لظرف  
الجزائريين مع السلامة أصدقائي أرجو أن يكونوا استفدتهم من معلوماتي  
للقيقة فالوقت يا أفضل من العلاج

المؤسسة: .....  
 التلميذة: جُرادة آلاء  
 القسم: .....  
 المادة: .....  
 أستاذة المادة: .....  
 التاريخ: .....  
 الرقم: .....

0,5  
 25

الرقم: .....  
 الرقم: .....

ورقة الإجابة

العلامة  
 النهائية

- السؤال 1: 4- عَنَوَانُ تَمَنُّ هُوَ: فَيُرَوِّسُ كُورُونَا (0,5)
- السؤال 2: 5- أَعْرَاضُ التَّمَنُّ صَيِّ: فَتَدَانُ تَاسَةُ الشَّمِّ وَ الذُّوقُ وَ التَّمَعُّ وَ السُّعَالُ، فَيَعِيقُ فِي تَنَفُّسٍ وَ تَعَبٍ الجَسَدِي. (1)
- السؤال 3: 3- التَّهْلَاكُ فِي الو فَاه (0,25) الأَسْقَامُ فِي المَرَضِ (0,25) فَيُرَوِّسُ كُورُونَا قَدْ يُؤَدِّي إِلَى الو فَاهِ وَ التَّهْلَاكِ إِنْ لَمْ تَعْسَلْ أَيْدِيكَ لِلوَقَائَةِ مِنَ التَّمَنُّ فَسَتَمَرُّ مِنَ كَوَلِ التَّمَعِ: (0,25)

السؤال 5:	أَكَلِيَّةٌ	إِعْرَابِيًّا (0,25)
	المُضَائِيَّةُ	عَلَامَةٌ أَيْئًا وَ النَّوْنُ إِنَّهُ جَمْعٌ صَدْرُكَ سَالِمٌ مَعْمُولٌ بِهِ مَنطُوقٌ وَ تَقْبِيحٌ
	تَنَسُّ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْرُومٌ لِأَنَّ وَعَلَامَةٌ جَزْمِيَّةٌ التَّمَعَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى إِجْرِهِ

فِعْلٌ مُجَبِّعٌ سَالِمٌ	جَمْعٌ مَوْنَتٌ سَالِمٌ	مُضَاقٌ بِإِيَّةِ	فِعْلٌ مَعْتَلٌ سَالِمٌ
!	الْفَيْرُوسَاتُ (0,25)	الْجُنُونُ	الْعَالَمُ الشَّمُّ

3. أَنْتُمْ تَأْفِكُوا عَلَى مَسَافَةِ الْأَمَانِ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ غَيْرِكُمْ، وَتَجْتَابِلُمُسَّاتِغِينَ وَ

الْأَثْنِي وَالْفِيمِ

4. سَبَبُ كِتَابَةِ الضَّمَّةِ فِي كَلِمَةٍ يُؤَدِّي، هُنَا: صَفْوَةٌ وَمَا قَبْلَهَا الضَّمَّةُ وَهِيَ فِي وَسْمِ الْكَلِمَةِ  
سَبَبُ كِتَابَةِ الضَّمَّةِ فِي كَلِمَةٍ سَبَبٌ لِأَنَّ: صَفْوَةٌ وَمَا قَبْلَهَا سَائِرٌ وَهِيَ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ

الْوَضْعِيَّةُ إِذْ دُمَامِيَّةٌ

يُجِبُّ عَلَى إِيَّامِ نَسَانٍ أَنْ يُعْمَى بِسَمِّهِ مِنَ الْأَمْرَاضِ وَالْفَيْرُوسَاتِ وَالْجَوَارِيحِ وَمِنْهَا: الْعَشَلُ الْكَلْبِيُّ، سُرْمَلَانٌ، دَاءُ سُكْرِيٍّ وَالْعَدِيدَةُ مِنَ الْأَمْرَاضِ وَالْأَثْنِي لَكِنَّ يَجِبُ أَنْ لَنْجَبَهَا وَتَبْعِدُ عَنْ الْأَكْلِ كَدَتِ دَسِيمَةَ وَالْحَلَوِيَّاتِ وَالْأَكْلَاتِ الْمَسْنُوعَةِ مِنْ زَبُونٍ لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ تَبْتَعُوا عَنْهَا وَتَأْكُلِ الْأَكْلَاتِ مَحِيثَةً مِثْلُ: الْفُسْرَوَاتِ وَالْفَرَائِجِ وَالْمَعْجَلَاتِ لِأَنَّهَا تَقْوِي الْمَنَاعَةَ وَتَكْتُرُ مِنَ الْفَيْتَامِيَّاتِ لَكِنَّ يَجِبُ أَيْضًا أَنْ تَأْكُلِ بَعْضَ الْحَلَوِيَّاتِ فَإِنَّهَا مُفِيدَةٌ لِأَنَّ لَكِنَّ لَا تَكْتُرُ مِنْهَا لِذَلِكَ يَأْمُرُنِي هَذَا بِأَنْ تَأْكُلُوا التَّوْحِيَّاتِ الدَّسِيمَةَ لِأَنَّهَا تَجْعَلُكُمْ عَيْنًا مُدْمَأَمًا وَ لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ تَكْتُرُوا مِنَ التَّوْحِيَّاتِ الْمَصِيحَةِ فِيهِ مُفِيدَةٌ جِدًّا.

**الملحق رقم (3):**

**كتاب النشاطات**

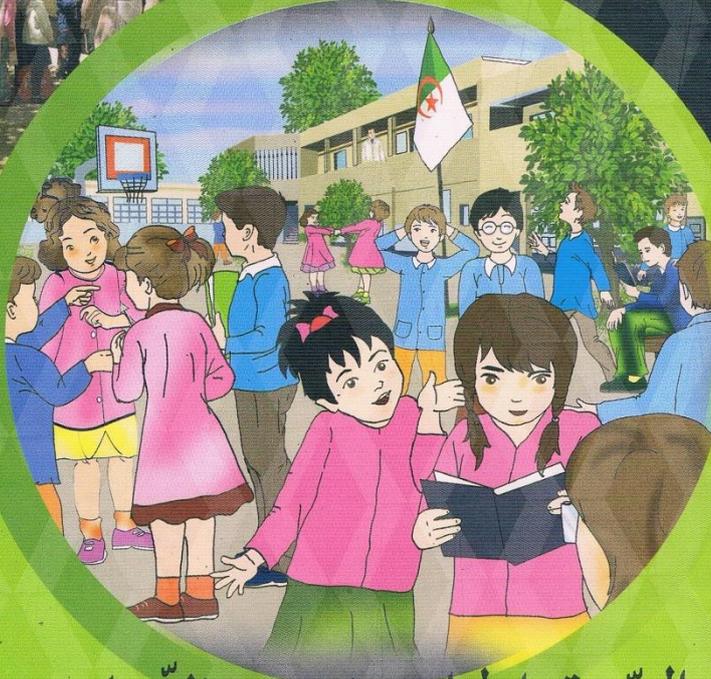
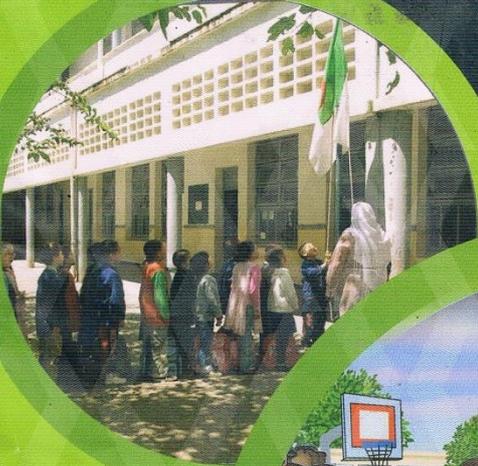
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

5AP

Prénom: ميساء الإسم  
Nom: بن عبد الوهاب اللقب  
Matière: عربية المادة  
Classe: 5 ابتدائي القسم

كراس

في  
اللغة العربية



السنة الخامسة من التعليم الابتدائي



الم

الإثنين 8 مارس 2021 م

أثري لغتي : مسبة

□ أنسب كل غذاء إلى البلد الذي يشتهر بإنتاجه :

الشاي / التين / الموز / المكسرات / التوابل / جوز الهند / البُن / الأفوكادو / التمر / الأرز / الرّيتون

الجزائر	الهند	الفلبين	البرازيل	المكسيك	الصين	تركيا
التص. الرّيتون / جوز الهند / التوابل	المكسرات	البون	الأفوكادو	الأرز	الشاي	

النحو :

إنّ الجزائر تتطلّع إلى حياةٍ مديدةٍ، وصحةٍ جيّدةٍ، لجميع أفراد الأمة، من خلال توفير فرصٍ متساويةٍ في الحصول على أحسن الخدمات، التي ترفع مستويات الرعاية الصحيّة، مع التركيز على زيادة الوعي في أوساط شعبها، حول المخاطر الصحيّة وضمان الوقاية منها، لينعم المجتمع بالعاقيّة والسّلامة.

إعرابها	الكلمة	□ أغرب الكلمتين المسطّرتين في الفقرة .
مفعول به مجزور وعلامة جر في الحسب	الخدمات	□ استخرج مضافا ومضافا إليه من الفقرة .
مفعول به من فروع بالظن عوضا عن الفتح لأخص جضع مع تناسل	مستويات	

□ ضع سطرا تحت الأسماء الواردة في المتن ثم أعربها :

إعرابها	الكلمة
إسم إن منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه منفي	؟
مفعول به من فروع وعلامة رفعه الألف لأنه منفي	؟

□ إنّ الوالدين حريصان على

أن يتناول أطفالهم طعاما صحيا .

الصرف والإملاء :

يُدخِنُ والدُ يوسف السجائر باستمرار، وهو يشكو من سُعالٍ دائمٍ، ونقصٍ في الشهية،

فكّر يوسف في جعلِ والده يُقلع عن التدخين، فماذا فعل ؟

□ عبّر عن ذلك في فقرة قصيرة تتضمّن على الأقلّ : **فعلاً مفعلاً / اسمين مؤنثين / كلمتين تحويان**

هَمزة وصل . . . يجب أن نحافظ على صحتنا فهي نعمة من نعم الله .  
 . . . قد يموت يوسف إلى أبوه بعد أن يمتنع ثم قال: ما تعلم يا أبي أن هذا السمك قد تؤذي والدي  
 السلطان الرّيتين وأبو يوسف الغفوان والعال الذي تكافى منه يا أبي يجب أن يتعدى هذا إلى . . .  
 . . . نعم قاتل فكر الكفا والهي الأكلة تشبهتني فماتنا لمن أتت فنزل بعد اليوم . . .



## القواعد التحويلية :

- أتمم الجمل بالكلمة المناسبة، مع ضبطها بالشكل :
- أَصْبَحَ ... ~~الشيء~~ ... بارعاً في تصليح السيارات.
- أَضْحَى تَخَصُّصُ الإِغْلَامِ الأَلْيِّ ... ~~متداولاً~~ ... من طَرَفِ الطُّلَابِ فِي الجَامِعَةِ.
- بَاتَ المُحَقِّقُ ... ~~متأهلاً~~ ... يُفَكِّرُ فِي حَلِّ القَضِيَّةِ.
- ظَلَّ ~~المريض~~ ... مُتَقَيِّداً بِتَوَجِيهَاتِ طَبِيبِهِ حَتَّى تَمَائِلَ لِلشِّفَاءِ.
- أَمْسَى اللَاعِبُ ... ~~فيلج~~ ... بَعْدَ هَدَفِهِ الحَاسِمِ فِي تِلْكَ المُبَارَاةِ المَصِيرِيَّةِ.
- أَعْرِبِ الجُمْلَةَ التَّالِيَةَ : • أَصْبَحَ التَّقْرِيرُ الصَّحْفِيُّ جَاهِزاً لِتَقْدِيمِهِ.

الكلمة	إعرابها
✓ أَصْبَحَ	فعل ماضٍ ناقص من أخواته كان .....
✓ التَّقْرِيرُ	إسم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره
✓ الصَّحْفِيُّ	صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخره.
✓ جَاهِزاً	نبر اسم مرفوع وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
✓ لِتَقْدِيمِهِ	حرف جر + إسم محذور .....

## الإملاء :

- أَكْمِلْ كُلَّ جُمْلَةٍ بِكَلِمَةٍ تَحْوِي هَمْزَةً عَلَى الواو :
- مَنِ الشَّرَفِ أَنْ ~~شوقه~~ الأماناتِ إِلَى أهْلِهَا. / ~~مروية~~ ... الفَيْلَةِ فِي الحَدِيقَةِ أَذْهَشْتَنِي.
- قُمْتُ بِالتَّهَيُّؤِ ... قَبْلَ الصَّلَاةِ. / ... جَمِيعَ أَفْرَادِ المُجْتَمَعِ صَحَابِيا الرِّزَالِ.
- ~~التضاريف~~ ... خَيْرٌ مِنَ التَّشَاؤِمِ. / ~~بشوق~~ ... العَيْنِ أَسْوَدٌ وَيُسَمَّى أَيْضاً، الحَدَقَةُ.
- صُغْ مِنَ الكَلِمَةِ المُنَاسِبَةِ اسماً أَوْ فِعْلاً بِهِ هَمْزَةٌ عَلَى الواو لِتُكْمِلَ الجُمْلَةَ :

### تَأَمَّرَ / تَأَجَّلَ / أَسَسَ / جُرَّأَةٌ / الأذى

- لا ... عَمَلَ اليَوْمِ إِلَى الغَدِ. / • المُؤْمِنُ لا ... جَارُهُ.
- لم ... عَلَى النُّظَرِ فِي وَجْهِ مُعَلِّمَتِي عِنْدَمَا وَبَّخْتَنِي. / • اِكْتَشَفَ الفِدَائِيُّ ... العَدُوَّ الفَرَنْسِيَّ.
- تُقَدِّمُ ... الخَيْرِيَّةُ التَّبَرُّعَاتِ لِلْفِئَاتِ المَحْرُومَةِ.